

مولد النبي صلى الله عليه وسلم . كتب في القرن
الثالث عشر الهجري تقديرا .

٢١٩٠٨

م

٢٧ ق ١٧ س ١٦×٢٢ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق اب - ٢٧ أ) بها
نقص في أثنائها ، خطها نسخ معتاد .
دار الكتب المصرية ٣٧٧:٥
١- السيرة النبوية أ- تاريخ النسخ .

٦٥١٤
م ١

٢١٩٠٨
١٢٠٨١٧٤٤

معراج النبي صلى الله عليه وسلم . كتب في
القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٢١٩٠٨

م

٢٤ ق ١٧ س ١٦×٢٢ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٢٧ ب - ٥٠ ب) ، خطها
نسخ معتاد .

٦٥١٤
م ٢

١- السيرة النبوية أ- تاريخ النسخ .

٢١٩٠٨

١٢٠٨١٧٤٤

المولى
المعراج

7014

بی ادبی

مورادی

الواحي

5

3

س ملا حرم مع يسلم و يبر

كتبة بهامعة الملك سعود قسم النورطانات

٤١٣١٦٩

٦٥١٤

الرقم ٤١٣١٦٩ ٦٥١٤
العنوان مجمع في قول النبي صلى الله عليه وسلم

المؤلف: القرن الثالث عشر الهجري

تاريخ النسخ: اسم الناشر:

عدد الأوراق: ٥٠

ملاحظات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي جعل تلك القدرة على دور الحكمة في اقطار قطب
تدبيره وجعل قمر العزة على صفاء ضد قعر البحر مدرأ
الب مشيراً وفق على صفحات الافق بيضاء قنار من طيب
عنبر او عنبر ونور من انوار وجه الصبح على كبرواج
اح كافوراً وابسل من سبيل المن شراً باشفاقاً وسحاً
واظهر من تحت حجاب طباق فياض غياض رياض
ورضا ونورا نظيراً فاخرجت الارض بقدرة اسما
وباسمنا ونسبنا ونفسنا ومثورا فكاننا للرحمن محمداً
طاب له القيام في الظلام اذ خاف يوم ما عوسك نظيراً و
لباسه كعضد الظلم على يديه مما يجد في الكتاب مسطوراً و
لنفسه كدموع الفرطين يتحد على الخدود تحديراً وابوراً
بقدرة من عروس الحضر صبحاً مستيراً واطلع سبحانه
في فلاك الكمال شمساً وقراناً واختار جلا وعلى في القدم
سيد الكونين جدياً ونبيا ورسولاً وبشيراً واخذ له العهد
في سائر مخلوقات الوجود تعظيماً له وتوقيراً وخلو سبحانه بجلا
لجمال بهاء كمال عزته بطوناً اختارها تحمله وظهوراً وجعلها

لصون

حكم الزمان بفرقتي وتبعاري من احب ولو يكن بمبرادي
يا وحشي لغراق من احبهم راحوا وقلبي معهم وقوادي
ونقد وقفت على الديار مسابلا ومدا مع تجري كبيل الوادي
يا دار ماضع الزمان بجيت كانوا احبابي واهل وادي
فاجابني الدهر المرفق بيدينا اسرعت من سكن القيو بيادي
يا راحلين وهم نزلوا في الحنا اشتمت ببعاد كمر حسادي
قالت امته لما حلت عيني محمد صلى الله عليه وسلم في اول
شهر من محلي وهو شهر رجب الا حم بئنا انا ذات
ليلة في لذة المنام اذ دخل علي رجل مليح الوجه طيب الريحه
وانواره لايحه وهو يقول مرحبا بك يا محمد قالت امته
فقلت له من انت قال انا ادم ابو البشر فقلت ما تريد
قال ابشري يا امته فقد حملني بسيد البشر وفخر ببعه
ومضي وفي الشهر الثاني دخل علي رجل وهو يقول السلام
عليك يا رسول الله فقلت له من انت قال انا نبيك قلت
ما تريد قال ابشري يا امته فقد حملني بصاحب النبا
وبل والحديث فلما كان الشهر الثالث دخل علي رجل و
يقول السلام عليك يا نبي الله فقلت له ما تريد قال انا



ويزيد قلت ما تريد قال انبشري يا امنة فقد حملت بالنبى الرئيس فلما
كان الشهر الرابع دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك
يا جيب الله فقلت له من انت قال انا فوج قلت ما تريد
قال انبشري يا امنة فقد حملت بصاحب النصير والفتوح
فلما كان الشهر الخامس دخل علي رجل وهو يقول السلام
عليك يا صفوة الله فقلت له من انت قال انا هو فقلت
ما تريد قال انبشري يا امنة فقد حملت بصاحب الشفاعة
في اليوم المشهود ولما كان الشهر السادس دخل علي رجل
هو يقول السلام عليك يا رحمة الله فقلت له انت قال انا
ابراهيم الخليل فقلت له ما تريد قال انبشري يا امنة فقد حملت
بالنبى الجليل ولما كان الشهر السابع دخل علي رجل وهو يقول
السلام عليك يا من اختاره الله فقلت له من انت قال
انا اسعيل الذي بعثت له ما تريد قال انبشري يا امنة
فقد حملت بالنبى الملبح ولما كان الشهر الثامن دخل علي
رجل وهو يقول السلام عليك يا خيرت الله فقلت
له من انت قال انا موسى بن عمران فقلت له ما تريد قال
انبشري يا امنة فقد حملت بمن ينزل عليه القرآن فلما

كان

كان الشهر التاسع وهو شهر ربيع الاول فدخل علي رجل وهو
يقول السلام عليك في القرب منك يا رسول الله فقلت له
من انت قال انا عيسى ابن مريم قلت له ما تريد قال انبشري
يا امنة فقد حملت بالنبى المكرم والرسول المعظم
وفرا عنك اليونس والعنصر
يا امنة بشر اكي سبحان من اعطاكى بمجلى محمد ربا
لسماعنا اكي بالمصطفى سعدك علب لما حملت في رجب واما
تضمنه تعب هذا بنى العذناي فصد به مولاي رمضان
ثلث شهر يا امنة يا سعدك الله مجع شملكي سيد واغلك
شوال شهر الرابع والنور منه ساطع ولد محمد رابع ساجد
الى سواك في الفقه جلال مسعدا بمجلى بالمصطفى وربك
عك عفا وخصك وارضا لي محرم جنال بالهنا وخصك
فلبك بالفي وما تري منه عنا واسعد قد واغاك وفي صفر
يا بنى الحزن بنى النبى المقهر من اجله انشق القمر ضام
لكي دينك شهر ربيع الاول ولدني مرسل يا امنة ناملي
نور ربه الكسائي قال الراوي فلما كان اول ليلة من شهر
ربيع الاول حصل لمنة السرور والهنا وفي ليلة الثانية

اتانار سنة الوصل في طالع الهدي
بمواد خيرا خلق والوسل احمدًا
وامنة قالت رابت بحاله ومن حوله شاهدة نداء وفوقه
واخبرها الكهان عنه بانها اذا ولدت سمته **حقا محمدا**
وفي جوفها السبع تسع في الدجا
ومن نطنها في ليلها تسع النداء

ولم اذنه ساعة الوضع ساجدا
ذات ثمر اقواما ر كوعا وسجدا
وجاء لها طير السماء واقبلت اليها وجوش الارض تقطع قد
وحوت له الكون طوعا وشانه فالزم به فخر اعظم اسودا
واخذة النيران بعد تسعر واظفا منه النور ما كان او قدا
فهذا الذي ما مثله قط في الورد وهذا الذي في الكون اصفى سيدا
فصل عليه الله ما لاح بارق وما طلعت شمس واشرق قد
قال اني اقدى لما كان اول ليلة من ربيع الاول حصل له امنة
منه السرور والهناء وفي ليلة الثانية بشرت بنيل النبي
وفي الليلة الثالثة قبل يا امنة حال من يقوم بمحمدنا وشكرنا
وفي الليلة الرابعة سمعت امنة بتسبح الملائكة معلنا

وفي الليلة الخامسة دان امنة في منامها الخليل وهو يقول
لها ابشري بهذا النبي الجليل صاحب النور والبهاء والفضل وال
لغز والسنا وفي الليلة السادسة ظهرت الكون في الاقطار
لصاحب المدح والثناء وفي الليلة السابعة حجت الملائكة
بنت امنة فافتترعها الفرح وكاونا وفي الليلة الثامنة
نادي لا امنة لسان الفرح والسرور والهناء وفي الليلة التاسعة
سعة وقال قد قرب ميلاده ودنا وفي الليلة العاشرة وتلشش
الخيف ومنا وفي الليلة الحادية عشر اصبح سر الايمان معلنا
وفي الليلة الثانية عشر قالت امنة وكانت ليلة مغفرة ولحسن
فيها سلام وكان عبد المطلب قد اخذ اولاده وانطلق نحو الحرم
يصلح ما يهدم من جد ثنية ولعن في عندي اني ولا ذكرا في بيت
علي وحدي وقلت واوحدناه لامرأة تقصدني وكخلابوا
نسني وكجارية نسني قالت امنة ثم نظرت الى ركن المنارة
فاذا هو قد افترق وخرج منه اربع سنة طوال كانهم لا فاد
فاد عشهم الكون اذ مني زين بين زيفوح الطبيب والمساك
من ارد انهم كانوا من نبات عند منافي فتقدمت الكون
منهم وقالت من سلك يا امنة وقد حملت بسيد البشر وفخر

ربيعه ومضت فجلست عن يميني قلت من انت قالت انا عويام
البشر ثم تقدمت الثانية وقالت من مثلك يا امنة وقد حملتي
بالظهر الطاهر والعلم الزاهر والبحر الزاخر ثم جلست عن شمالي فقلت
من انت قالت انا سارة امراة الخليل ثم تقدمت الثالثة
وقالت من مثلك يا امنة وقد حملتي بالجيب الكسنا
صاحب الحجر والثنا ثم جلست من وراء ظهري قلت من انت قا
لت انا نسيبة بنت مزاحم ثم تقدمت الرابعة وهي اكثر منهن حياء
وحسنهن بلجة وقالت من مثلك يا امنة وقد حملتي بصاحب
ابراهيم والعجرات والايات ودلائل سيد اهل الارض
والسموات ثم جلست بين يدي وقالت يا امنة القمي بنفسك
علي وميلي بلك كي الي قلت من انت فقالت انا مريم بنت
عمران نحن دايتك وقوايل المصطفى قالت امنة فاستانسية
بهن وجعلت انظر الي الاشباح وهم يدخلون علي افواجا افواجا
ونظرت الي متبري واذ هو قد اعنكر علي باصوات مشبهات ولغات
مختلفة الغالب عليهم السريانية قالت امنة ثم نظرت في تلك
الساعة واذ الشهب يتطايرون بينا ونها لا تتران الله تبارك
ونعالي امراة امين جبرائيل عليه السلام يا جبرائيل صف لي اوج

في افلاخ

في افلاخ الشراب بارضوان زين كواكب الانوار وافتح نوافخ
لمسك الذكيه لظهور سيد البرية يا جبرائيل انش سجادا
القرب والوصول لصاحب النور والرفعة والافصال يا جبرائيل
قل لوضوان ان يفتح ابواب عجمان يا جبرائيل اليس حلة الرضوان
يا جبرائيل اهبط الي الارض بالملايكة الصافين والمقربين
والكروبيين والحافين يا جبرائيل ناد في السموات والارض في طواحيها
والعرض قد ان اجتمع الحب بالمحوب والطالب بالمطلوب فا
مثل الامين جبرائيل ما امرة الرب الجليل واوقف الملايكة علي
جبال مكة واحذروا الحرم واحجبهم سحابة بيضاء
كافورية فترونت الاطيار وحنيت الوهوش من الففار كل
ذلك بامر الملك الجبار قالت امنة فكشف الله عن بصري
فرايت قصور بصري من ارض الشام ورايت ثلاثة اعلام
منصوبة عليا بالشرق وعليا بالمغرب وعليا علي ظهر الكعبة
قالت امنة واذ انا بشربة بيضاء كافورية اشديا ضاني
اللبن واحلي من السكر والعسل وكان قد لحقتني عطش شديد
فشفا وشها وشربتها فاشفاء علي منها نور عظيم ثم نظرت
واذا انا بطائر ابيض قد دخل علي في حجر في ثم تحناحه علي فوا

فوضعت النبي العاشق الهادي واشتد يقول

ولد الجيب وحده منور والنور من وجنانه ينو قد
ولد الذي لو كان مكان النفا كلا ولا ذكر المحاو المعسر
جبرائيل فادب به صفة هذا ملج الكون هذا الحمل
هذا جميل الطرق هذا الصنع هذا جميل الوجه هذا الاوحد
هذا جليل اللغز هذا النقي هذا احبب الله هذا السيد
هذا الذي خلعت عليه ملا ونفائس نظيره لا يوجد
فالت ملا بركة السما بلك ولد الجيب ومثله لا يولد
ولد الذي لو كان ما كوني فبا كلا ولا كان المحصر يقصد
ان كان يوسف قد افترق جماله افسدت ذالمولود منه ارشد
او كان قد اعطى الكلم عباده محمد منه اجل واعبد
يا عاشقين توهوا في عشقه هذا جميل الحسن هذا المفضل
يا مولد المحنار كسر لك مني ومدائح تغلوا وذكرك بوجود
يا ليت كل الدهر عندي ذكره يا ليت طول العمر عندي موار
بعشري لامنة برو يا صنفه هذا هو الجاه العظيم الكندي
وضعه ملكي لا مخزن كما قد جاز يد كوفي الحديث وسيد

اعطي

اعطي الخطاب من الهة تشرفا يا اوحد الاكوان انت محمد
لو كان ما ذكره الفتيق ولا النقي وحيات وجهك انت انسا لا
انني بيجد اسمع الهادي نبيا عجزوا يعلن بالحديث ويشد
ويقول يا عاشق هذا المصطفى وشيبر يا مشناق هذا السيد
يا دار حليم المنجى في شرعكم ان المتيتم بالفراق يهدد
قالت امنه شر طلبت ولدي فلم اجده فاذا عوفي مخدع في
بيت والنور يخرج من المخدع قالت قد خلت اليه في جدرته
ساجد الله تعالى رافعا اصبعه الى السماء كالمضمرع الداعي
وهو مكحول مختون مقط مدعون ملفوف في ثوب من الصوف
الا بيض وحمته حبر خضراء واذ ابقي ابل يقول عطوه خلق
ادم ومعرفت شيت وشجاعة نوح وخله ابراهيم ولساني
اسمعول ورضي اسحق وحكمة لقمان وجب دابنا لوملك
سلمان وتربية داود وصبر ايوب وراء عارون ووقار
الباس وقبول زكريا وعصية يحيى ونهذه عيسى وانعم سوء في
اخلاق النبيين صلوات الله عليهم اجمعين فلما ولد صاحب
الناموس وجيب ملك القديس يداني حضرة كالعروس
بوجه يحيى القيوني وشعر يحيى سوازه ويجوزا وجيب

اطلع منه ضياء من نور
 تحديرا وطرف امسى الجمال به نور وانق احسن من حد
 حسام غدا مشهورا وشفتين كالعقيق تلمع نورا وتغر
 بحكي لؤلؤ مشورا وجيد كالفضة جلال بهار ونور صدر
 ضجى بالابان معورا ويدخر منها ملة النعم تفجس وفرد صدق
 له في سعي السعادة مشكورا واعطى بلكون عند ولا رنة
 فكانه قد كان مخورا ونش السعد على الوجود نشورا وفي
 مقر القصد وقد اصبح موطن الالمان معورا وانق في
 حقه من لذت عليا كبيرا يا ايها النبي انار سلطانك
 شاعدا ومبشرا ونذيرا واعيا الي الله باذنه ونسرا
 منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا
 تطع الكافرين والمنافقين ودع اذ همرون وكل
 على الله وكفى بالله وكيدا وانشد يغوار

بجانب عنك توصل الزوار
 والنوف لوك نور وجهك
 وكذا الحداة لوك نساو كاحار
 ويطيب ذلك تنطق الاحجار
 ملكك البهائم ارباد الهوي

لما عدي الحادي بذكر الصلح
 فها بلك اعناقها وعافقت
 يا منق لفته جيب فلربنا يار رفة فيها لنا الاسرار
 يا حجت ضمت نبيا مدلا في عشفة تنهك الاستار
 لولا ان ما خطب الخطيب
 كلا ولا ورت لنا الاحبار
 لولا ما حيي النبي اهل به
 صواد مع عيونهم مدرار
 يا عو النفوس على هو الابل
 بوجوه ان ضاكا لانا السمار
 انت الشفع اذا جهم اقبلت
 نري العصاة فيلن الانشار
 يا سيد الكونين انت المصطف
 يا من به تنشرف الانصار
 صل عليك الله في البيع العلمي
 يوما وما عقب الظلام نهار
 قالت امنه تر نظرت
 واذا بئلا ثمة من الملائكة مع احد هم
 طشت من الزبرجد الكهف ولله اربعة اركان على كل ركن
 جوهره وفي وسطه جوهره واذا بقابل يقول هذه الدنيا
 شرفها وعربها وبرها وبحرها فانما قبض يا جيب الله يا محمد
 على ما شئت منها فقبض على جوهره التي في وسط الطشت
 واذا بقابل يقول بخ بخ قبض محمد صل الله عليه وسلم
 على الكعبة الحرام وهي قبلة و قبلة امنه الي يوم القيمة

وانش يقول

سما نسم بالقبان ومن حواها جيب الله خير الخلق طه
وبالابان ومن قزلت عليه وبالسبع المثاني ومن تلاها
وبالسبع الطباق ومن رفعها بلا عمد لحقا قد بنى لها
وبالارض المهاد ومن سطحها على الماء العقيم ومن رحاها
بان محمد خير البرايا شفيع الخلق في يوم يراعها
الوعافا قبل في ربيع الاول بالبشيرة النذير
بسيد الكانام باله من مولد فلنا به المقصود وجل الجليل زاده
احتشام يوم الثاني عشر قداني بالفلاح والنجاح لا
ولا بالاحترام شعو ما اسوده رايه ما اسعده قد حكم ما
ظلم واشقا السقام ما اشفقه ما ارفعه ما الطفه ما
ارحمه لين طيب الكلام نطقه ما افصحه فده ما ارحمه لا في
الملاح ولا في الفصاح ولا في الكرام
شهر ربيع بلغنا المنا ونلنا السرور ورحام الهنا
به مولد المصطفى احمد كبر الايادي عظيم الشنا
فكملت افراحنا مبدى قالكم به من حبيب دنا
ابان نبيل الهدى قد قلنا بنور الهدى رشنا دنا

وملا

وملا في يوم مبداه جعلناه ملا في عيدنا
بمولد شرف الكائنات وجاء السرور ورنالاعنا
فهو الشفيع الربيع الذي به يغفر الله عن جنا
فصل عليه عسي تلعوا جنان اخلد وينزل المنا
عذا كله وعبد المطلب عند الكعبة قال عبد المطلب
يلهما انا اطوف واذا ابالييت وقد مال بجوابينه الاربع وخم
ساجدا في مقام ابراهيم وسحت منه التهليل والتكبير ثم
استوي قائما وهو يقول الحمد لله الذي خصني بمحمد المصطفى
قال قد جعلت الاركان تسلم بعضها علي بعض ويقول
جاء كرم رسول الله وهو النور والكتاب المبين تحضنت
بالحي القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعت عني السوء بالق
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد المطلب فخرجت
من باب الصفا اطلب منزلا امنا واذا ابنا الارض وما عليها
يهللون ويكبرون ويقولون جاد كرم رسول الله قال
الكعبة فجعلت اسبح عن عيني واقول انا ناييم ام يقظان فلا
فلما اتيت الى منزل امنه رايت الطيور عكوا علي
منزلهما والمسلمة بفوح من جوفها وقائل يقول ما الحنين

فقبل ولا تفسد قطرة من خير البشر قطرة عليها الباب فخر
 حت الى وليس عليها اثر النفاس قال وميت الى تعالي ان اشقه
 فقالت ما لا يا عبد المطلب فقلت ابن النور الذي في وجهك
 قالت وضعته اكل وضع وقد هتف لي عاتف وهو يقول اسمه
 محمد فان اسمه في السماء محمود وفي التوراة موبد وفي الزبور
 الهادي السلد وفي الانجيل احد وفي القرآن طه وبس ومحمد
 فقلت ربي اياه فقلت دوتك عاهو في الخدع قال قد حل
 واذا شخص عظيم القدر والطول شاعو سيفه فصرخ صرخة
 ارتعب منها عبد المطلب ثم قال جيل بينك وبينه لا ثلاثة
 ايام حتى تنفضي زيلة الملائكة منه ثم ان منه حدثه بمارات في
 ولا دنها بما سبق من كلام الهاتف وانما سمعته محمدا
 فقال نعم الاسم هو يا امته ليجده اهل الكار من كما محمد اهل السما
 قالت امته وسمعت فانك يقول اعينه بالواحد من شر كل
 حد سدا وقايم او قاعد ياخذ بالمرصادي في الطرق والمزاد
 اعينه بوجه من قنته المعاند

يا اكرم العشق كفى اليلام فاخلي اليلام كالمستهام
 لو كنت مثلي من شراب اهو كى سكر ان مالت قيل الغرام

دعني

دعني فقد تذاقته في من احسانه قد عم كل انام
 دعني فاني صوم عن سادة قد اصر مواجفي لذيد المنام
 دعني امت وخذ في حاجت ان قيل هذا مات مرة الكرام
 دعني فهو ديني وهو مذهبي دعني اصرخ ما علي ملام
 اجلا على الضائق من لاده في عامنا هذا وفي كل عام
 فهذه انوار قد جدت استيقضوا واقتضوا اباينام
 فالليل قد راق ووقتي صفا ودارت الكاس لشرب المدام
 فطير دعني باندي ولا تخشي فهذا السكر ما هو حرام
 فانني ذالجع قلمي به ومن قتل في حبه لا يلام
 فان تكن من يدعي به خلا نكس يا اليل عن نيام
 وقلم مع بلطاب اللوصا طاب اقتضاجي ذابا اهل الخيام
 وقف على الباب وفلاذا يا اكرم اليل عليك السلام
 عليك صلي ربي اياها ما غرد القمري وناح الحام
 ان رحت ذابشار يا حديد البشري
 سيد اليل الرضي ربي المحيا الان هو ي
 محمد عوث العوي يوم المفا في الحشد
 فالشمس وامت فرجا في وشيها المعصفر

والبندروا فافاضها كما
عند سماع الحبيب
ومن بجوهرها السماء
تزينت بالدرر
والارض اخرجت نخلي
في ثوبها اللدش
وهذه الشجرة
قد حضه بالكوش
عمت جميع الناس من
بدر بدا وحضري
صل عليه الله ما
ما انت عضو الشجر

فانظروا رحمكم الله الى اذلة كرمه وفضله والمعجزات
والبراهين وغود نار فارس وسقوط الشرفات ونقطة
من الكهان حبال المطامع ورجع كل حيار من الجي والكن
لصولة سطوة سلطنته ذليل خاضع فلما نال نور سنده
الساطع واشرف الكون من ضيائه البهيم اللاح فلما عرض
على المراضع قبل من برضع الدريت القيمة التي لا يوحدها
قيمة قالت الوحيش غن بن ضعه ونغنم خدمته العجبة
قال وكان كل من تحبه ويؤمله ويطمع فيه وصون النسوة
يدخلن على امه امنة ويعرضن انفسهن عليها فنادت
امنة ونقول ان امره الي حده عبد المطلب قال فلما كان
في بعض الليالي امنة نائمة اذ هفت بها هاتف

يقول

ايها الامنة الطاهرة الكريمة لان ورجي قولي ولا مئمة ان
ترصي محمد امة من بني سعد نبي حليم وعي من الحنا
سليمة قال فظاوت امنة كلما انت اليها مرضعة
تستخيرها عن اسمها وحسبها ونسبها ونصرها فكان
جميل وتظفر الوعد والاسم الذي عرفته من الهاتف قال
الحرك الله بتبارك وتعالى قلب حليمه السعدية ل
ضاع سيد البرية وكانت احب به صل الله عليه وسلم
وكان نسب محمد حليمه لرضاعه ضلع لانها كانت
هي وقومها في تلك السنة في جهد عظيم ونحط قالت
حليمه وكنا فقراء ولم يكن لنا شيء فكنيت اخرج مع
صبياتي من بني سعد نلقط من نبات الارض ونا
كله من شدة الجوع والفاقة فلما كان في بعض
الايام خرجت حليمه مع صبياتها فوقعن في مضيق
من الارض فيها نبات مما ياكل وماء ساخ قالت خا
كلت حليمه من ذلك النبات وشربت من ذلك الماء
وقد لحقها نساء بني سعد فاكلن من ذلك النبات وشربن
من الماء قالت حليمه فبينما نحن كذلك اذ هفت بناتها

فف من اذ لك الوادي نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو
 يرنحز ويقول هذه الايات
 اكلانسون الحى وباحسين بنى سعيد
 تعالىن وبادرت الى ذى الفم الفم
 فتح نرضعه منكن فلا يلقونها
 جلد حسن الوجه كبر الى الجيد
 لان حارب اديكم لتجن من اجهد
 صلوة الله تغشاه اذ انا لله
 قالت حليلة ثم انقطع عنا وانا الايات وهو مجتبا على المسير
 الى مكة فوجعنا الى الحى وكلنا حائفات ولم نأخذ شيئا
 من البنات فقال بعلى يا حليلة اذ اكي كالتائشة ولم تاتني
 بشيئا فاعبرته يقول الخائف سمعه اقصانا واذا نانا هو
 مجتبا على الروح الى مكة لاجل صنع عظيم القدر فلما سمع
 الحارث روح حليلة ما ذكرت من بين كانه قال يا حليلة سيد
 ي بنا الى مكة لعل الله عز وجل ان يخصنا بهذا المولود
 قالت حليلة وكنت حاملا وقد ان وقت ولا حتى تولدت
 ضربت وانا نلوي جوعا وجوعا فلي وضعه عشي على من
 المجمع فالتاني ات فاختلني وقد بقي في ظهره لونه مبهر
 من الالين وطعمه احلى من العسل ورائحته كالسند الكافور ثم
 قال لي اغسلي في هذا الماء فاعلمت له ثم قال لي اشربي

فشربت

فشربت ثم ردتني الى مكاني وقد لي بشرى فانت المحصورة
 برضاع النبي العربي فعليك بيطحا ومكة قال لك بهار
 رقا واسعا وتكوني اسعد نساء قومك ثم ضرب بيده على
 صدري وقال ادرك الله لك اللبن وجيبك الحى فويرة ربي
 لقد انبهرت من النوم وانا لا اقدر على حمل ثدياي وقد كسيت
 حسنا وجمالا وصريحياي بطونهن لاصقات بظهورهن صغير
 الوجوه من غير علة فقلن لي بالامس فارقتك وانت اسعد
 منا جوعا وانت النوم سمنية لبينة وكتمتهن امري وقلت
 لبعلني احملني الى مكة ولم يكن لنا الا انا انا انا انا انا
 را في بطنها من شدة الجوع فقال لي بعلى يا حليلة انك لتحمليها ما
 لا يطق فقلت يا قرين الخير الله يحلني ويحملها فقدم بعلى
 الكانة وكنا نغداضلا عنها عدا فاركتني عليها واخذت
 وادي ضمرة وهي ندي بنا كدبيب النمل او كالمعلقة رجليها في
 الوحل فلما اسرنا على الجادة وقفت الاثانة فقال لي بعلى يا
 حليلة وبلكي ارجعي بنا كيلا يطيروا الناس بنا فقلت
 سر بنا يا قرين الخير فان قلبي وانثى بالله ان المولود لنا دون غيرنا
 فبينما نحن نقول مشيرا ونرجع واذا قد بدلنا من الشعب رجل كالتخلة

السحرة وبه حربة لا تفرح خافوا الى الكوفة واسار اليها
 نهرية وقال لها انتظري واسري بوضع الصادق الامين وسيد
 المرسلين وجلب رب العالمين ثم قال امثري يا حليمة امثري بما
 حصلي اليه وفضلك باكرم النبيين وسيد المرسلين قالت حليمة
 فوالله لقد اسرعت بنا الالفانة الى ان نسقت الركب باسره
 فاول ما شرف علي الحرم انا فظننت الى مكة وما حولها
 والحرم فجلي كالغروب وقد ازهرت الارض والاشجار
 باضواء لانهار وذلك ببركة محمد المختار صلى الله عليه واله
 ما دام الليل والنهار قالت حليمة فتولنا باطراف الحرم فلما
 راوا ذلك العشب الغزير تلو ابوعون فيه وبيا كلونا من
 لبنات وقد عاشوا هم وروابهم فلما اصبحوا دخلوا مكة المحرو
 سه المشرقة وكل منهم تقطع ان تكون هي المحصورة بد
 لك الولود الذي انارت بطلقة الرعود قال فافلت منه علي عبد
 المطلب وقالت يا سيدتي الان خرج الي هو كالمراضع فتظن
 لودي محمد مرضعة قال نعم حين خرج من عندها اسمعها اليها
 تف كلاما يقول
 ان ابن امية امير محمد
 حين كانا وعصفرة الرحمن

ما ان له في الناس غير حليمة
 وسلمية من كل عيب فاحسن ونقية الاثر اب والارواح
 لا تسليمه الا سوا عانته امر وحسب جالي في الكوفة
 قلت حليمة وجعلن النسوان المواضع بدخلن علي امته وهي
 مسانكة اسمائهم فاذا التفتع الا والقبيلة تصرنهم
 بكلام جميل ويقولان اني بنيم فكانوا لا يرغبون في البتم
 ويوسفون في الولد الذي له اب لانه يكرم موضعه ولده وان
 عبد المطلب خرج يستقبل مريض محمد صعد فاذا انكلم
 معهم فيقولون هو ولدك فيقولوا ولا كن اعز من ولدي
 وابوه مات وعوفي بطن امه فكانوا اذا سمعوا نبيه يعرضوا
 عن طلبه قالت فدخلت حليمة مكة وسالت عن سيد الحرم
 فقالوا هو عبد المطلب فافلت اليه وسلمت عليه وقالت
 يا سيد الام شرف يلحن عرق بالجود والاصاف اعلم انني امية
 سعدية وقد جاز علينا الرمان بصروفه وقد مرة بنا سنا
 سنون اذ انت الشحم والهمم واهلكت الشاة والبعبع والبرق
 لنا معين ولا نصير وزاد علينا في هذا العام الجود حتى مشار
 كنا انعام في صوابها وقد قصدك انك انما معدن

الكرم وسيد الخرم في مولود ارضعه لعل ان اسعده
 فقال عبد المطلب يا امة الله فما اسمك وما نسبك فقالت حليلة
 السعدية فقال عبد المطلب اتفاق وحكم وسعد وان عندي
 غلام امرئ النساء مثله ولا احسن ولا جمل ولا اكمل
 ولا نور ولا انهي ولا اضري من طعنه الا انه ينم كاي
 له فان يغني في رضاعه فحزبه وانا مقام ابيه فلما سمعت
 حليلة كلام عبد المطلب امسكت عن خطابه ولم يجيبها
 ما ذكره من نيمه وقالت يا سيدتي ان معي بعلي وما اقدرا قطع امر
 دونه وعما ان ارجعه اليه اشاوره في هذا الامر واذا كرهه
 لي امر هذا المولود فقال عبد المطلب فعلي ما بدالكى وارجعي بالجوا
 ب فوجعت حليلة الى جعلها وقيلها نحن الى من ذكرها فقال
 لها جعلها ما خبرك يا حليلة فقالت ان سيد الحرم عبد المطلب
 سألته الرضاع فذكر لي ان عنده مولود حسن الصورة الا انه
 ينم كاي له فلم اخذه خوفا منك ومن ملائمتك فقلت فاقبل
 فقال جعلها رجلي يا حليلة ما تفعلين يا نيمه واما ان يدور
 فداء من ابيه فقالت ان جد عبد المطلب هو الذي فاجر بلسه و
 قد ضمن اجسيرا فقال وحكي يا حليلة فارجع المراضع بلا عظام

من الكبراء

من الكبراء الغلمان وترجعين بعلام يقيم لا كان ذلك ابد اقصيت
 حليلة علي كلام جعلها فلما امسى اخذ الناس في جهازهم وعولوا
 على الميبر فاسبلت حليلة ومعنها وايدت حورتها فقال لها جعلها
 مال كبر يا حليلة تبيكين فقالت يحزن لي السكاك ان رجوع شاد
 بني سعد بالرضاع وارجع انا يا الحبيبة فقال لها جعلها وما
 لوي تريد من قالت اريد المولود الذي وصغه لي عبد المطلب
 فعسى الله ان يسعدني به فقال دونك واياه فوجعت الى المطلب
 وعند المطلب دخل علي امته وذكر لها ما كان منه ومن حليلة
 فقالت اريد لا اريد غير هذا لما سبق من كلام النهايف فوجع
 عبد المطلب علي ان تعال يطلب حليلة في طلبه فالتقي في الصلابة
 فلما رآته عرفته فقالت له الي ابن يا سيد العرب فقال اليك
 يا عالية النسب قالت وانا كذلك يا سيد الحطيم ايدت الرضاع
 الطفل اليتم لعل ان يسعدني به الرب الرحيم فسار عندا
 لمطلب اماهما رعي من ورايته ولسان الحال

الكان قصدي من تكلم معناه
 ومن عرفة قد فاح في عتق الدجا
 ومن تفيد العشاق الا هو
 وحيث علي مبيت من العشاق لحياء

نقول لسان الحارثية أو عشقها بوجه عنها ليس قصدي لحي
تمت به بالني كنت مشاهدا وبالني بالعين مشاهدا معنا
ملك معاني الحسن بأشرف الوري فاحل الهوى في برحمن قد فاهو
والله حادي العيساد حزن حاجر وعرضت بالمشا ومزك الله

فلما إلى عبد المطلب وسلمت عليها فبلقتهما أمنة بالثرا
حب والكرامة وقالت والله أنت الحق الناس بولدي
حسنا شدة جلدي قوي بأحلمة وانظري من ولدي بلا تغي
وانكسي لأخذته بالرغم مني

سبوي بأحلمة وارضي هذا الفدا هذا الذي في حسنه ما لا يفرد
هذا الذي لو لم أعسق الحما كلا ولا كان السرور إليه بهذا
ولدتني بأحلمة فامشي بالقصد كاتلفني بعد اليوم نكدا
فلك الحناير ضاعه وهو الذي عن وجهه قمر الملاحه ما نعدا
فإن أمنة أخذت بيد حليمه وأقبلت بها إلى البيت الذي فيه
النبي صلي عليه وسلم فلما دخلت عليه صلي الله عليه وسلم
نظرت إلى البيت الذي فيه النبي صلي الله عليه وسلم وهو يلا كنوز
سماطاً فقلت يا سيدي حولي قد كى مصابيح قلت كيا حليمه بل
نور وجهه الملمح الذي نغي عن المصابيح فتاملته فاذا هو نائم على

ظهره

هو عينا صابعه فقالت أمنة ما انتظر من لي هذا المولودا
لمبارك فاني ما زلت متطلعة لأخباره ففطرة بليغة ور
وتقا ومولداً معشقا فوجه صبياً من دلياً حبيباً قرا
مشوقاً حاجبياً بالمسك قد تغرقا انقه أضى الحسن عليه
مسردقا خداهما الحيا ومرفوقا عنقه بالامطار كلفه
بالكرم كبحر مندققا وزمجامع العلوم غرقا بطنه مدي
عفة ونقي جسمه بأيدي الملائكة ممتقا قدمه على سب
ط السعود بالجود قد ارتقى والمليح الموصوف في ثوب من الصوف
ملفوف بالنعيم بالشفق فسمي ان من هذا المولود خلقا
صف لنا صاحب النقا والجيب المصدف العسا
وصف حسنه يذهب الحم والشفق
ما احبلا حديثه ساعة الوصل واللفا
كلنا نعشق الجيب الملمح المعشقا
وجيبي مناني مثله ليس بخلقا
ما نرى نوره قد بددوه في الحيا مشرقا
فالزم الباب دائماً ان تكن فيه صادقاً
كل من ذاق به ليس بالنار يحرقا

قالت حليلة فلما نظرت الى حسنه وجمالها وبهايته وجمالها و
لم يبق في عروق ولا عضو الا دخلت محبته فيه فجلست عندها
سه اتملي بطلعه فلما اطال فومه علي خفت ابطاني علي رو
حي فددت ندي لا جعلها علي صدره ففتح عينيه وضحك في و
جهي فخرج من فيه نور الحق عنان السماء فهممت ان اذ
نعه الي فتهمز بنفسي فاذا هو علي يدي فقبلته بين عيني
ولما علم منه بما عانيت خبته ان تاخذ امنه مني ويحق
لها ذلك قالت حليلة فساو لته ندي الا يمن فوضع منه ثم
ادرنه الي اليسر فامتنع الهام من الله تعالى وعلم ان له شريكا
في اللين فكان ندي الا يمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يسر
ندي ضحوت ثم اخففته وخرجت به من عند امته وانا اعطي النسا
س به وقد ملئت فرحا وسرورا فلما اغصت علي الميرونه
قال امهلا عند المطلب حتي فن ودك ونر فدلت قالت حليلة حسبي
محمدا صلح ما اريد فذا غير قد كفا في بطلعه البهية
ثم مدحت عند المطلب واثنيت عليه خيرا اقضج بذلك و
دوحت وذا في اعطاني واحملت جيلي محمد صلى الله عليه وسلم
وولدي ضحوت ونوره يشرق علي ندم ودعت امته واعند المطلب

ومررت

المطلب وخرجت فتعلقت به امته وربي
ودعتهم وذهب النار في صلي

ومحنت بلهيب النار والشوق وربي
ودعتهم ورضوع العين جارية علي القوق فباعد وناحدي
وقد بعث علي قولي القراق ولا لكن والله مالي حيلة بيدي
لكي الهنا والشارن في كفاية وصيدنكي محمد فيه فاحتمدي
قالت حليلة فجلست اسير بالجناب الندي من محمد بدر القمام سيد
الانام وقد غلق الطلام وذلك ان الطويق اضاء من نور
وجهه صلى الله عليه وسلم وزال عني حند من الطلام عليه من ا
له افضل الصلوات والسلام وسمعت كلما هو لي بخاطبي ويقول
هيا الكي يا حليلة بما وصل اليك من رضا محمد صلى الله عليه
وسلم تهني بالشارة يا حليلة فقد فرتي بانعام محمد
وقد اضحت امورك مستقيمة وحاكي السعد يسعي يا حليلة
لكي البشري فطبي يا حليلة الهي منه نشرف وهو بالاحسان
يعرف هو الذي هو اشرف وهو طرفه اضحت قويه لكي
البشري فطبي يا حليلة لكي التوفيق قد نلت الرضا
خبو الخلق قد اعطي الشفاعة وفي اخلاقه حسن القناعة

في النعم اني مقبلة لك البشري فيطى يا حليمه
عروس جماله في الكون تجلي وايات الكازم فيه تنجلي
بالتواصل قد تجلي معا حرة لقد ظهرت عظيمه

لك البشري فيطى يا حليمه
بشر اكي سبحان من اعطاكى وخصكى مولاكى يا
لذة البتية لك البشري فيطى يا حليمه قال فلما سار
رحله الى بعلها وقد اضاء ما حوله اخر ساجد الله
فعالي وقال لكي البشري يا حليمه ولي الدش فلما نظرت
بنو سعيد اليه قالوا يا حليمه ما هذه الانوار البهية الساطعة
وما هذه الاضواء الالامعة فاجابها لسان حالها

الا يا بنى سعيد تعالوا ننظر وا الى سيد السادة قد طلع
البدن ارب فاسمع الارزاق فخره فمن راحته العبد انشا والبسر
والولس الضحى الصمدية كفه تفر منه اللاد واعتر شمس الفجر
فلا زلت محروس الجنان عظمها يخرج الدياجي ما يد الضحى ويجر
عليه صلوات الله ثم سلامه عده ما اخ صنع وما حمل النظر
فجعلت بنو سعيد يعجبون من انواره ومن سمو عذو مقدان ويقالون

بحق هذا المولد ان بدح بكل لسان لان مثله لم يوجد
سائر الاكوان وتنا تلك الدبلة باسرمين وايدع عيش نخي
ونبو اسعد فلما اصبحنا عولنا للمسير فركبت الالفانة قد
سقت الراكب باسره فقالوا بنو سعيد يا حليمه كنا نعتقد اننا قد
اكنشي وحي فاذقه واقتم اليوم عليها لانه وهي تنبت الراكب
وقد ذهب عن الحما واملأت جرابها وحي تنبع كالبرق الخا
طف فانقوا الله عن وجل الالفانة وقالت بلسان فصيح يا
بنو سعيد مما تعجبون مني وقد علا على ظهري سيدكم وليس
والاخرين وجيب رب العالمين فيركبه نال عزالي وحسن
حالي واستنوت احوالي ففهم بنو سعيد من كلام الالفانة
فظهر ذلك خيالها حقيقة فالت حليمه فلما سقت بنو
اسعد وغيب عن اعينهم واذا قد استقبلني اربعون راجعا
ومعهم الاسقف وهو جردتهم سيدنا محمد صعلو ويصنع لهم
او صافه وبذل لهم نونه ويقول هذا اوانه وانه يكر
الاصنام والاكوتان وهم في حديثه وجلوه حنارت محمد
صعلم وهو في خطتها والنور قد انشرف من غيبه الى غنان
السما فقال الاسقف وقد صرح دونكم وما انتم طالبون



هذا المولد الذي حدثتكم عنه فانقلوه فقد ادركم الفرصة قالوا
ابا ابا انما نتظر الى الفداء وبهائيه وجماله فقالوا بلكم فقلوا
يقوتكم فانه ان بلغ مبالغ الرجال يقتلنكم كراشرفله قال
فجدتو النصارى سيوفهم فاسرعوا نحو النبي صعلهم فلما رآه
حليمة ذلك غمته الى صدرها ونادت يا محمدا وباقوت عيناه
فلما دنو النصارى مني رايت محمد صعلهم وقد رمى بطرفه الى
السماء وقد كادت سيوفهم ان تغتصبا واذا بابواب السماء قد
فتحت وانقضت منها نيران كالشهب الثوابت فاهلكت
النصارى باجمعهم وسمعت قائلا يقول فاهلكت الكفار
نيران الجبار يبركت النبي المختار ثربوا سعيد سار والي ان انش
توا على جيلهم فالنقور المقهور بالقاصدين فلما وقعت اعينهم
على انوار رسول الله صعلهم قالوا والله ما رجع احد بل رجعت
حليمة قال واصبحت اراهم خضرة وروجهم نظرة وت
لت عليهم البركات وتناجت الجنات وزالت عنهم النوحات
محمد صاحب الجنات والمجرات والكنيات والبراهين والركلات
فباركوا الرجال والنساء ان يقبلن يدنيه وزجليه والقي الله
تعالى محبته في قلوبهم وكان غاية مطلوبهم وان حليمة لم تزل

معترفة

١٧
معترفة بانعام الله عليها فلما مضى من عمره سنتين فكاتبني
شبابا كشيبة احد من العلماء قالت حليمة لقد كنت مطه في رضاء
عنه بكل خير فوالله ما غسلت له ثوبا قط وكرايت له بركوا
فايظا ما كان لا نطفا طاهرا ولم ازل له عورة وكان كلما ظهر منه
شيء ينقلعه الارض قالت حليمة ولقد كنت انجب من لفظه ولحن
اليه واخفق ما يقول فاو لا كلمة قالها الله اكبر من كل ليس الحمد
لله الذي اخبرني من افضل بيت طاهر قالت حليمة فكلت ا
تعجب من كلامه على صغر سنه وكان من شأنه صعلهم بيت
صغير او يصبح كبير انا قالت حليمة فلما مشي وكبر وانكشني فكان
يجرح من البيت فيري العلماء يلعبون فلا يفرح بهم بل يتخايروهم
حتى انشد فاقبل علي ذات يوم قال يا امه ما بال اخوتي لا اريهم
النهار فقلت له يا جليلي انهم يخرجون برعون اغنامنا الذي
كان قسا الله اباها بركت فقال ما انصفتي بي وببيت اخوتي
اتعد ان اتي الي واخبرني في السماء ومر الهوامر فقلت له انا احو
وانت تدبني في الرفاهة والركلان وايضا نيا ويري اني اخاف
عليك من الحواسد والعيون الرواصد فقال بالله عليك يا
مه اصبر في الهو عنك نعم احافظ الله سليمي اليه ونوكلني عليه

فهو كافي من نوك عليه قالت حليلة فدمعشت به من كلامه
 وقالت باجبي ما الذي تريد قال اكون مع اخوتي في المري وانما
 ركنهم في السدة والرخا فقلت حبا وكرامة فلما كان من الغد
 همة وكلمته وقطعة وطيبته واعطيته عصا وسروا وخر
 ج مع اخوته الى المروج وهو كالشمس المشرقة في البروج والمواشي
 في حواشي الاوديت بين اكل وشرب ولسان حليلة
 بالغنامة تسار الجيب الى المري فباحسنه راع قواي لي بري
 فلم ارحل من شمانله وقد تقدم للمري جيلي غدا برعي
 فاحسن اغنامه وهو يسوقها لقد اسن الصحر او قد اوحت اليرعا
 صين الوجه شمس الصبا عدله طرته والبدر عاد لها فرعاه
 جيل على الحاسن وجهه كان يدور الهم قد طبعة له طبعها
 اقول له مذسار بالسرح شبا واعنامه من حوله تطلب المرعا
 عيونك يا راعي الحما فقلت بنيا فقوم بها اسري وقوم بها سرعا
 ولو كان باري الحما ماشوقة تقوم لي بابي الغقيق ولا الجرع
 وما انت راع للمواشي وانما تراعي الوري بندي لها العقل والنش
 اما والذي ابكي واضحك والذي امات واحيا والذي اخرج المري
 لقد خاب من يسعي الي غير بابي وضل الذي يوما الي غير كم يسعي

جبي

جبي جبي انت راعي فلونا ولو كان يا مخنار ماعوف المري
 قالت حليلة فلما انظر وابوا سعد الى ذلك قالوا يا حليلة تخرجي مثل هذا
 لغلام وكان جلوسه في خبايذك اولى قالت لهم حليلة والله ما فعلت
 ذلك الا بامرهم ولا افدرها لفقها قالت فلما اخرج من عندي طالب بالبر
 عي وهو كبير النمام فجعلت اراقبه الى ان مضى النهار وبدت الشمس
 في الاصفر اخرجت حليلة تستقبل النبي المختار واذا بالرعان قد
 قبلوا وانوار المصطفى تنل اعلابهم قالت حليلة فدنوت منه وسلمت
 عليه وسالته كيف كان حالك مع اخوتك قال خير يوم واحسن ثروت
 الى اخوته وسالتهم عن حاله فقال صوة يا اماء لقد رايت منه عجائب قا
 لت ما رايت قال ما مر علي حجر ولا مدر ولا هو يسلم عليه ولا مشي
 علي يا بس الا واخضر وكذلك الا غنام ان امرها بالوقوف وقفت وان
 امرها بالمسير سارت واغيب من هذا ان اتينا علي واولئ العشب
 فصدرنا الا غنام منه فقال ما لكم فقلنا ان فيه وحشا كاسرا
 فقال لا تخافوا ثم دخل فدخلنا معه واذا قد عجم علينا سبع اذرع
 بايناب كالساجل وعيون كالشعاع ففر غنامنا والغنم فتعوض محمد
 نحوه واذا ابا لا سدق وضع راسه بين يديه صلى الله عليه وسلم فسك
 باذنه وكله بكلام لا تفهمه قولي لا سدحارنا فقلنا له ما الذي

قلت له قال قلت له لا تغرب هذا الوادي فتهلك ثم انه جلس فجلست
الاغنام تلود به وتبوك واذا بغنة فذا قلت وكنت قد كسرت يدها فند
ن بدعا اليه فربده عليها فثرت تعدوا كما قال كان لم يكن بها كسر
فلما كان وقت الظهر وقع الصوت فخرجت حليلة كالرمانة فلقينتها
ودعا غنمة صارخا وهو يقول الحق اخي محمد ان قد هلك ووقع في النار
وخرجوا الرجال بالسيف والنساء صارخات وخرج الحارث رويح
حليلة في اذي ايل الناصب صارخة واوداه وامحدها حتى انزل في الموضع
الذي فيه رسول الله عليه وان اخرجوا من بينهم والا نوار تضعدين
شايه الى السماء فلم تزل الحليلة ان طرحت نفسها عليه وقبلته بين
رعيته وقالت جيني ما الذي قد بك صوف الله عنك السورة قال خيرا
يا امه كنت قد جلست مع اخوتي لنا كل فضلة زادنا واذا قد اتينا رجلا
نابهيان لم يدانر منهنما فاخذ ايدي واما ما بين بين اخوتي وانواني
الى هذا المكان واصحوا لي برفق واخرج احدهما مديدة لاسوة ياخذ
لعمها الا بصار فشق بها جوف في الوادي ثم استخرج احشائي وقلبي
وجعل في قلبها بيد ثم اخرج نكتة سوداء فري بها وقال هذا عظم
الشيطان منك يا محمد ثم في اخر بطون من الزبرجد الا حضروا
يق من القصة فغسلها غسلا ناعما وانعم غسلها ثم ردها الى مكانها

ثم

ثم اخرج خاتما عظيما فحتم به علي فلي وما شق من جوفي فالتحم بقدره الله
تعالى وها الاناجل يورده في جميع اعضائي ثم اخذ بيدي وجلست ثم قال
ذنه بعشرة من امته كلهم لو جملهم فقال ذنه بالف من امته فجمعتهم
فقال لو وزنته بامته كلهم لو جملهم ثم ضموني الى صدره ورجع وقبلوا
ابن عيني وقالوا يا محمد لو علمت ما الله يريد منك لقرت عينك ثم
طار عني فجلست انظر اليهما حتى ولجا في السماء فقال الحارث بعلي
حليمة ابني اخشي ان يكون هذا الغلام قد اصاب فاحببه باهله فاما
لت وان قري قالوا يا حليمة اصحني به الى الكاهن قالت فحمله وتبت
به اليه قال له قصر علي ما جرتي لك فقص عليه صعله فلما سمع
للا وثب اليه وضمه الى صدره وقال يا للعرب من شرف قد اتوا بقتلوا
هذا الغلام واقتلوا معه فانه يستفد احلامكم ويسبب اليكم
يبطل ادبناكم ويدعيكم الى دين لا تفرقه قالت حليمة فلم اشعر الا وقد
اقتل رجلا عظيم الخلقه بيده حربة لاسوة فخرق بها صدر الكاهن
فهلك هو وقومه قالت حليمة فوجعت بمحمد الى منزلي فبينما انا
في الطريق واذا بامرأت علي بن ابي طالب وهي تقول واوداه هلك
وحسرتي من الذكور غيري فقال حليمة ما لكي قالت خرجت لاستقيك
وولدي علي كفي فالتفت في البيوت فوجد عجزا واجلا من سبيله فقا

حليلة يا محمد ان كان لك معجزة عند ربك فارنا تقدم محمد صعلك الى
 البيرويان الطفل الصغير علي وجه الماء وهو يقول السلام عليك
 يا محمد وقابل بقوله لا تحجبوا محمد كيف في الطفل من البيرو بل تحجبوا كيف
 العصاة من النار قالت حليلة فضمته الى صدره وقبلته بين
 عينيه وسمعت قايلا يقول عينا لك يا بطل ما مكة اليوم يور
 عليك ما اخذ منك قالت حليلة فركبت انا نتي واخذت محمد اقد
 ب و سرحتني انت باب مكة وعليه جماعة مجمعون فوضعت
 محمد اودعنت اعلم جده غني بطلع بلفاه بسادات العرب فسمعت
 هذه فوجعت فلم القه فقلت معاشر الناس ابن نعي الصبي
 قالوا اي الصبيسان تظلمين فقالت محمد ابن عبد الله حيث لا جده
 اختلس مني فقالوا ما كان معك شيئا فلما ابسوي منه خبث
 التراب على راسي وقلت والله لئن لم اذه كرامين بنفسي من شاهر
 هذا الجبل واذا اتيته يتوكل علي عصاة فقال مالك يا سعدية فقلت
 قد ضل ولدي محمد قال عيني من يورده عليك ثم دخل علي الضم الكبير
 اسمه هبل اقبل راسه وطاق حوله سبعا وقال يا سيدتي لم
 فوال مستك علي فوبش حديثا قديما وان هذه السعدية تعلم ان
 ابنها محمد قد ضاع فلما سمع الصنم يدكر محمد سقط علي وجهه

وسا

وسافط الاصنام حوله وقابل يقول اليك عنا يا شيخ فان
 حركنا علي يد هذا الغلام قالت حليلة فخرج وانا اسمع اصكا
 انسانة وارنقاد ركبته والقاع كاره من يده وهو يبكي وقابل
 بقوله معاشر الناس لا تصخروا فان محمد رباب يصنعه هاهو
 في وادي بها تحت شجرة اليمامة قد ظلمته غمامة والحصى
 يسبح في كفيه ميل الله عليه وسلم قال خرج عبد المطلب نحو الولا
 ي فاذا هو جالس فقال له عبد المطلب من انت يا غلام قال
 نا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال جيتي انا جديك عبدا
 لمطلب ثم احمله علي فربوس السج وذخر به مكة واهلطان
 الناس فلما اطمأن الناس جلهز عبد المطلب حليلة احسن الجهار
 وانصرفت الي حبيها قالت حليلة فلما اصاب محمد عشرة سنين
 كان يقرب وفي العشرين ينساجي وفي الثلاثين كان يقول
 اي حليلة ورت الكعبة وفي الاربعين كان يغاضي بين
 نساء ان العرب وفي الخمسين كنت اذ ذرته خلع رداءه بسطة
 تحتي ولم ازل اذوره ويوزوري حتى بلغ من العمر ثلاث وستين سنة
 ثم توفي الله جيبه محمد

في كل عام لنا من سيد البشر
 بشارة قوت بالخير والظفر

عذائهم شريف ذات شوق منا جله نكرم الايمان والفقر
 عذ النبي الذي لولا جلالة له لم يخلق الخلق لاجنا ولا بشرا
 بل من بشارته الدنيا بطلت كانهما شروجه الارض بالطرا
 عذ الذي نارة الدنيا لم يورده وسره في جميع الكائنات سرا
 عذ النبي الذي من ذار غيبته قال الهنا والمنا والشرا والطرا
 صلى الله عليه وسلم ما سرى ركب واسرى وما دى الله داع سرا
 جهرا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 طيبين الطاهرين واحسننا على شته واقفنا انزه نسبنا الله
 العظيم ان يغفر لنا ولوالدينا ولا استادينا ولمشاغنا ولجميع
 المسلمين رب تقبل منا خب وترضى انك اله رحيم وجواد
 كريم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه اجمعين امين

الحمد لله الرحمن الرحيم وبه
 رواية بهيمة الانباري صحيحة مسندت الاخبار
 ان النبي المصطفى المختار
 من عند رب ملا جليل لما اتي بالوحي حبيب ائيل
 صلى عليه الملك الجبار رح

فقال

فقال حبرائيل يا محمدا صلى عليك الواحد محمد
 والحق خصك منه بالسلام وقال ان يا سيد الانبياء
 ودع جميع الالهة والاصحابي والفراسة والخلدان والاشيا
 لانه قد دنا اجلنا وما بقا وداع اهلنا الماسع ما فاقا
 رحيم بك النبي المصطفى الو سول فاعند حسم الها شهي الوثن
 وصلدت الجحافل في البدن فقال يا بذر قد فادنا
 وبيننا ان تملنا ان اقبلوا النبي الفضائي
 وقد اجابوا دعوة الكماي فصاح في الناس بصرة عالي
 ان اقبلوا النبي الفضائي فاقبل الناس الى ذ الحبر
 وبعضهم لبعضهم يقول واما ابوبكر المصطفى والقرابة
 وقام دناي منيرة خطيبا واسمع البعير والفرسا
 عمرى دنا وقد تقضى اجلي وعن خليل سرق القولي
 اشتاقتي دني وقد اشتد وانني بلطفه حمدة
 فانهم واجمعهم وصيته حتى تكون غدي في صحبي
 او صيدكم بالصوم والصلوة واج والجهاد والبركات
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 فانهم واجمعهم وصيته حتى تكون غدي في صحبي
 او صيدكم بالصوم والصلوة واج والجهاد والبركات
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 فانهم واجمعهم وصيته حتى تكون غدي في صحبي
 او صيدكم بالصوم والصلوة واج والجهاد والبركات
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وبينكم نذكرت ثقتي
 يا امي على السلام
 قالت له منه اجباري
 هذا طاع الموت يا صديقا
 قال لهم المصطفى حيا البشر
 لو خلد الرحمن في الدنيا احد
 لكنني قد قربت مندي
 لكنني انشركم بالاحادي
 ان كان فيكم احد ظلمته
 الا اني بقصص مني جهدا
 فقام شيخ اسمه مكاشفة
 فقال اقبل باني وايق
 وقال اصغ يا حبيبي واسمع
 والله لو لان تكن خلقنا
 لما كناك بهذا اسدا
 حيث اليك سر ولا شاك
 شلت القضيبي سر عاصمي
 او شيخ وجهي بذكر يا امي
 حتى اللقاء الحشر والقيام
 الصادقون السادة الابرار
 قد خرجت من لجه قلوبنا
 الموت ختم ما لنا منه مفر
 كنت انا مخلدا الى الابد
 وعن قليل سوف اسكن حقوقي
 الاجد الفيد القديم لما جدي
 في طول هذا الدهر وغضبي
 قبل القصاص في الحساب قهرا
 شيخ من الاسد له بشاشة
 يا خير بني جانا بالكتبي
 مقالتي فليست شيئا مبتدع
 وباليمن عامدا نادينا
 حتى يقوم الناس في الحشر عدا
 عن ايه ربي بها قد فضلك
 ولحن نوي انك قد اصبتني

قال

قال له المخنار ما علمت
 فان نوي ذاك القضيبي تعرفه
 قال له قضيبك المشوفي
 وقال يا بلال اقم مبادرا
 وايت الي بالقضيبي
 حتى اذا صارت بياب فاطمه
 قالت له فاطمة ما ذا الخبر
 قال لها فايت بالقضيبي
 قالت له هذا قضيب السفر
 وليس هذا اليوم يوم عيد
 بل ان قل في كيف خلقت
 قال لها خلقة مودعا
 يعطي قصاص نفسه ذاك القضيبي
 لرجل قد جاء مجتهدا
 قال رجل انقدر عاضني الي
 ثم ليك حتى تشي عليها
 لما راه المصطفى قد اخليس
 يا ابها الشيخ وما شعرت
 وان كنت تعرفه حقا صفه
 قال النبي عذاهو التحقيق
 نحو ابنتي فاطمة مخبر
 ولا تكن مؤخر امتدعا
 قال لها انك لست عالمه
 وما الذي تخبر من خبر البشر
 ذاك الذي يطلبه حبيبي
 او يوم عيد اذ حصل فيه سر
 ولا تدي من سفر بعيد
 محمد الهاوي النبي العربي
 لا اهل والدنيا مجدا مسرعا
 قبل القصاص في الحساب والعنا
 يريد ان يضرب به عمدا
 محمد الهاوي النبي العربي
 وفاقت الومع من يديها
 قال النبي امر يلا قد روي

فترى من بعده سلمان
 قال لما مضى الى الكوفة
 خذ القضيبة سرعا اليك
 فسار سلمان اليها سرعا
 فجاها سلمان راها باكية
 قالت له زجك يا سلمان
 قال لها ما القضيبة واسكني
 قالت له فاطمة النبوية
 ثم اتته بالقضيبة طابعه
 لما رآه المصطفى قد ابتلا
 فقامت اليه ونس له الخوي
 وغرموا ان يظهر السيوف
 واحضروهم معهم وقالوا
 لئن ضرب عكاشة بنينا
 قال لهم المصطفى هو شمر
 وقام من بينهم الصدوق
 وقال يا ابن محسن الاسدي
 وكان شيخا حسن الالباب
 الى ابنتي فاطمة الزهراء
 ولا تدع تحتها عليك
 وكان عيدا لاله طابعا
 معضبة لما جروا وشاكبه
 يرضي بهذا ربي الرحمن
 من البكاء والتجيب لمعلن
 سمع لما قد امر الرسول
 وهي لما قال النبي سامعه
 تناول القضيبة ثم هلا
 وكلت بطل مدحهم
 ويلزموا الخراب والحد وفا
 وحزب ماله زوال
 لنجلى بالسبوز كلنا
 مقالة الشيخ ولا يتدعوا
 ابن ابي خافة الغيف
 اضرب يا بك فداء لاهدي

قال

قال النبي المصطفى المختار
 اجلس يا بكر فليست ناسيا
 وقام من بعده اي بكر عمر
 قال له النبي اجلس يا عمر
 وقام عثمان شهد الادري
 قال له النبي يا عثمان
 وقام مولا ناعل الرضي
 ان تضرب النبي الحبي
 لانه اخي وابن عمي
 قال له المصطفى النبي
 فانت اجلس النبي وصيري
 وقام من بعده الحسين بالحسين
 قال عكاشة اخي تقدي جد
 قال النبي اجلسا اولادي
 فليس اخذ الحق الا مني
 وخذ قضيبي والي اقبلا
 قال عكاشة النبي الهادي
 صلى عليه الملك الفهار
 جميع ما تفقته مواسيا
 وقال اضربني ولا تخفي حد
 يا مظهر الدين الخفي والنصر
 وقال اي اقدري المختار
 اجلس فلك زخرفة الخزان
 وقال ان كان اله قد قضى
 فخذ لي في وجهي اضربا
 واسمه من القدم مع اسمي
 صدقت في قولك يا علي
 وبك شذرت في الامور ظهري
 مصطفى رسول الله ذو الوجهين
 وكلما تفعل به افعل بنا
 فانها في القلب والفوادي
 وانها من عكاشة فقاما وفتي
 واضربني كما ضربك اولي
 صلى عليه خالق العبادي

لما ضربت الظلمة يا مولا
لما سمع محمد الخطا به
واشرفت من جسمه الأنوار
حيث جميع الخلق فيه حار
دي عما كنت نفسه عليه
مخرج شيبته لدا به
وقال للهادي النبي الصوفي
عما كنته عن ما مضى فقد عني
فاجعلني في حل يا مختاري
عليك الواحد المختاري
قال النبي أعلو الأصحاب
ان عما كنته صار من اجباري
قالت جميع المسلمين طوي
لكن يا عما كنت من فتى محبوا
فراق نسينا من اوله
وراسه الكرم ما يحمله
ابو الی فاطمة انوشی
فقد ونايا ابني رحيلي
فاسرعت فاطمة رقت
وغطت النبي ثروت
فعدت من اجله محرومه
وفاطمة من اجله معومه
فهبط الی مین حیدریا
من الاله الملك الجلیل
وقال يا محمد السلام
منه السلام بقورك السلام
وقال يا سيد الانام
كيف تری نفسك يا نهام
فقال يا حیدر اقبل فی صا
وحامد الی الخالق وشارکرا
فان الله اعلم يا ابي عباي
وليف فلي من تواق ميني

قد طال

قد طال اتيهم يا ابي غناي
وطل ما قد جاهدوا بحولي
من هم يا حیدر اقبل عدي
تخلفهم حيزا انطرح في حدي
لما سمع ما قال الرسول
عرج الی السماء حیدر اقبل
وكان اذا نزل للصلوة
نحو النبي الهاشمي يا ابي
قد نباري للصلوة سيد
تقر وصايا يا امام المسجد
قالت له فاطمة البتول
بنيتك بنفسه مشغول
مشي بلا رايا كيا بقول
ما قرأ الصلوة الرسول
الو عنده شدة عظيمة
فليس يقدر للصلوة بغيره
ثم رجع بلال الیه ثانيا
وعاد فنادي النبي مناديا
عليكم الصلوة والسلاي
ما لح صبح ودرجا طراي
الناس للصلوة قد اجتمعوا
وقد ونا وقت الصبح اطلع
فانتبه يا سيد علي
يا خير خلق الله يا ابي
قال له النبي يا بلال
يا خير خلق الله يا ابي
ان اترك الصلوة وتاخي
امضي الی الصديق يا بلال
خرج بلال يا كيا بقول
وقال له يا ام بالرجات
وسار حتى ان وصل المسجد
بنيتك بنفسه مشغول
والناس بين ركع واسجد

نادى بلال يا كيسان يقول
 قد امر الصديق بالصلوة
 تقدم الصديق للمحارب
 نظر الى موضع سجود المصطفى
 ضحك الحفار بالنجدي
 فقال يا فاطمة التبول
 قالت له يا سيد الامام
 فعابوا فقد في الصلوة
 لما سمع ما قالت التبول
 قال لبي اذنت كاشف عي
 حتى اصلي يا ممي واصلحي
 فما استقم المصطفى دعاه
 فقام من مضجعه والتولي
 فصار من ان ابى للمسيح
 فاخترق الصفوف فمحرابي
 وهي اخر صلوة التي صلاحها
 طوي في صلاته وفي الدعاء
 ثم فرغ لصبحه مودعا

المر

المر ان مجاهد الكفار
 عليكم يا معشر الاسلاب
 اوصيكم بالحيو والنبات
 قالوا اجز ان الله بارسو
 قال وانتم خالفوا جراحكم
 خلقتي اذا قضيت مخي
 وصار عنكم مبتلا في صم
 غاضط بوا من بعده وشاير
 قال فهذا اقصاء ريسا
 وان سيدنا النبي الهادي
 ارسله للخلق وارفضاه
 ونحن امننا باناسنا
 ايضا واما المصطفى الرسول
 وامر الخلاق لعن رايل
 في صورته احسن من كل الصور
 اليه وامنادون بالاحول
 اباصا يا غورا يسلم
 المر ان اولوا الكلام الباري
 فاسمعوا وانهموا كلامي
 في الدين والدينا وفي الماشي
 خير الجزا يا من هو المامول
 وفي جنات الخلد قد جباكم
 عليكم يا ممي هو رجب
 معضدا يا المرتضى ابن عمه
 الا الذين آمنوا وصابروا
 والا نبيا كذا مضى من قبلنا
 وهو جليل خالق العبادي
 وقد اهب ريسا القيا
 مستقين بالذي اوصانا
 اليه ارجع ما بقي وصور
 اهدى يا عبدي الي الرسول
 لكنه ما يلحق خوف ارجاز
 وخذ ما يقول بالقبول
 انك مخالف الذي اقول

لانه وعزني يا عبدي
 ثم عبط في الحار غورائيل
 في صورة احسن من شباني
 كذا يخاف المصطفى النهاج
 ولم يزل حتى ان اللباب
 عليكم الصلوة والسلاي
 هل تاونوا للعبد بالدخول
 قالت له بنت النبي الهادي
 قالت له النبي سرك
 فغاب ساعة ثم عاد ثانيا
 يا اهل بيت المصطفى النهاج
 قالت له بنت النبي الهادي
 الما قل ان النبي الرسول
 فغاب ساعة ثم عاد ثانيا
 انما فظ ما استاذنت به ما ابد
 هل تاذنتي نوال العبد بالدخول
 قد سمعوا المصطفى الرسول
 حين جميع الخلق طرأ عندي
 مستمعاً ما قاله الجليل
 شبهته كانه امرائي
 ابن الصفا والشعري الخواجي
 وقال يا احبة الاحبابي
 من الاله الملك العلامي
 لعل افظ للنبي الرسول
 جزاك عنا النبي الهادي
 بنفسه عنكم فهو مشغول
 وصارت في باب النبي منارنيا
 عليكم من ربكم المصطفى الرسول
 يا واقفا بالباب كمرقاري
 في سكرات المروة مشغول
 وقال افسحت وليست حاقما
 الاعلى الهادي النبي احمد
 على النبي المصطفى الرسول
 ففاق من غشوته يقول

الحمد لله الهادي قد حكم
 هل تعرفي بافاطمة ملائكا
 فقالا حابا بافاطمة النبوت
 هذا الذي يفوق الامهات
 وهو مشتم ساكن الدور
 فانقص بافاطمة النبوت
 فقط ما استاذنت به ما ابد
 قامت اليه فاعلمه النبوت
 ففتحت الباب وقالت ادخلي
 حتى ادع والدي المختار
 ثم دخل على النبي غورائيل
 قال النبي المصطفى النهاج
 وقال امهلوا يا اخي رايت
 فقال غورائيل يا جليلي
 يقربك منه افضل السلام
 قد فتحت من اجلك الخافي
 وزينت الحور والولدان
 علي جميع العالمين بالعدم
 بالباب قالت يا ابي غورائيل
 هذا ملك الموت غورائيل
 ولا خلان ولا صحايل
 وجامع العالم في القصور
 واسرى اللباب وانجيلو
 يا ابني الا اباكي احمد
 باكية ودفعها مسبور
 باملك المروة وارفق وامهلو
 فلم اجد بعده قورا
 قال اسلام عليك يا رسول
 عليك مني يا جليلي سلاي
 حتى يتي الامين غورائيل
 او صافي نيك عالم الغيوب
 وقال لك يا سيدك فاسم
 وغلفت من جلك النبراني
 وقد تجلي بجزا الرحمن

وصفت الملائكة الكرام
ما خفي رب السموات العلا
بعد في علمهم من يكن خلقه
إلى الله الواحد الجليل
ما ناله المصطفى الكريم
يخلق من بعده الرحمن
يطيب نفسا فهو يصي
قال النبي محمد المصطفى
قال النبي المصطفى الرسول
وما نفاك لقاء ربي
وقال أبو بكر لا جد أ
أفان مني يا أخا غرير
وقول الموت له كعضده
فقال غرير يا أمينا
قال النبي الجاشي المصطفى
قال النبي يا أخا غرير
فقال أنسل يا محمد ما تريد

من أجل روحك كلهم قيام
فما بقي القلب إلا الرضي
عرج إلى السما حيا نيل
فقال يا رب أنت أعلموا
ماله الأوطى حيا نيل
والعلم والصلوة والقرآن
وانتهى من أمته قريدي
مقدر الأعمال والأعمال
ألا يا حبيب أنيل طاب قلب
فأرسلت نون حيا نيل إلى النبي المصطفى الرسول
متك فأنه عليهم حديثك
وأفعل يا أمرك الجليل
وكبر أنا عنص منه غصه
لك غصه ولا امتد سعيينا
ما يحملها مني هم ضعفا
خطرت نيا إلى حاجة أقول
قال أريد كل شدة وسكر

نكون

نكون على روي فجعلت روي عنهم قد اذخل ملك الموت على النبي
صعلج فجعل يصفر مرة وهو يرشح عرقا من شدة الموت وعرقه
أطير من رايحه للسك الأذوق قالت عائشة رضي الله عنها
ما شئت أجرة أطيب من عرق رسول الله صعلج قد اذخل الحسن
والحسين جلوسا عند رأسه وسنانه ويقولون وعائشة
عند يساره وفاطمة رضي الله عنها عند يمينه وسنانه حو
له ويقولون واحمداه والحمداه وأبا القاسم ففتح النبي صعلج
إلى فاطمة وعائشة فجاء ملك الموت فقبض روح محمد صعلج فلي
نفس بعد كرامة الموت كاس وكل الناس مشاربه والقبر
باب وكل الناس داخله فلما سمع محمد رضي الله عنه الناس يقولون
ن ما محمد حيا بالله وقار ما محمد ضربت عنقه فخرج أبو بكر
رضي الله عنه وصعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه وقرا وما
محمد الرسول قد خلعت من قبله الرسل أفان مات أروقتل أنقلتم
على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين فرد محمد رضي الله عنه سيفه إلى عمه وقال واحمد
اه والحمداه واللقاسم وأقوة عيناه وانقطاع الومي عن من
الذي يخبرنا بأخبار السماء بعده وبكت الصحابة رضي الله عنهم

اجمعين وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فيه حديث العراج والا سرا سيد الرسلين من المسجد
الحرام الى بيت المقدس وصعوده الى سبع سموات ورجوعه الى قوا
نشه في ليلة واحدة وذلك حين علي الله تعالى روي عن محمد ابن
اسحاق وابن عباس رضي الله عنهما ان الاسراء والمعراج كان في
سبعة وعشرون من رجب قبل الهجرة بستين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من علم يوم سبعة وعشرين من رجب الغزوة في الله وهو راض
عنه والحمد للذكر عند سكرات الوء ومن صام يوم سبعة وعشرين
من رجب جعل الله بنيه وبين النار سدعون حجيا كل عجا بامانة علم
رضي الله منهما فبينا النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام هاني
واسمها فاخته رضي الله عنها وكانت ليلة الاثنين سابع عشر
من رجب سنة ثمان من البعث واذا بالاب قد مر قد طارق
فخرجت فاطمة لتري من بالباب فوافي شيخا مهانا وعليه من
من الحلال والحلال وله جناحان وقد سد نهما المشرق والمغرب
وعلي راسه تاج من صاع بالدر والجوهر مكتوب علي جبينه

لا اله الا الله محمد رسول الله فوجعت فاطمة الى ابائها وقالت
يا ايها السيد بالبشر بالمليح الوجه على الباب فتخفن قد اعيا
لني واقرعني ما رايت مثله ابدا وقال لي اريد محمد فخرج سيد الخلق
وعلي بن الحنفية قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها امير المؤمنين اوجي مني لا رعد
خضر قال ايها امير المؤمنين يا محمد فم والجرس ثيابك وسكن روعك فانك
تساي من لا تاخذ سنة ولا نوم في هذه الليلة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لله سموت كلام اي خير ائيل نهضت وانا فورا مسرورا
فلبست علي ثيابي قال ابن عباس رضي الله عنه ما كانت ثيابك
يا رسول الله يوردين لما بين انزلت بالواحد وانتحن باله
خرجت الى الصحراء واذا انا بالبراق قائما بيد خير ائيل عليه
السلام يقودها وهي دابة لا يشبه لها في الدواب يكون فوق
الحار دون البغل بيضاء ووجهها كوجه بني آدم حسنها
كجسد الغرير وهي دابة احسن من الدنيا وما فيها عرفها
من الالوان الرطب عنقها من الزمرد الاخضر ظهرها من الحجر
اصلا منها من الباقوت حمرا كفلها من الدر فبينها كزيت البعير
وهو امرها من العنق الاشهب والمسك الازرق وراسها من
الباقوت الاحمر وطولها اليد بين والرجلين عليها من الذهب

الاحمر وركابيهما من الورد الاضفر لهما من اللؤلؤ والوط
عيناها كانه للركاب وكشعاع الشمس وهي نفس كنفسي في آدم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلما رايت البواق عجلت منها فقال لي جبرائيل
تقدم يا جديب الله واركب البواق فتقدمت لاركبها فاضطربت
مني كانه اضطرب السمكة في الشبكة قال لها جبرائيل ما تستحيين
تفتوين من سيد الخلق في الذي خلقي وخلقك ما ركب علي ظهورك
الرم علي الله منه فقالت البواق قد ركبني اذ صفوة الله وابر
ايهم خليل الله فمن هذا الذي هو جبر منهنها قال جبرائيل عذابي
الله محمد بن عبد الله رسول من رب العالمين افضل اهل السموات
واكرهين كل الخلق من حوائج شفاعته عند يوم القيمة الجنة
والنار عن شماله من صدقه وغيا الجنة ومن كذبه فحق النار
قال البواق يا جديب ائبل في الصالحين وجه الانور واليمين الازهر
والخوض والكون والشفاعه الكبري ان يدخلني في شفاعته
اركبه علي ظهوري ويكون يوم القيمة فخري وذخري قال النبي
صلي الله عليه وسلم يا بواق انت في شفاعتي وانت مطبني
يوم القيمة قد انت البواق من النبي صلى الله عليه وسلم في كبرها وطارت بين
السماء والارض فنادي جبرائيل عليه السلام يا جديب الله

وصلي

٢٩
وعلي همار كعتين قال النبي صلى الله عليه وسلم فتركت وحبليت ركعتين و
قلت كيف امرني بالصلوة عا هذا قال يا محمد هذا وادي العقيق
ثم ركبته ونسوت ما شاء الله واذا ابصاح من بيني شمالا لي وهو
يقودني يا محمد انا قليلا في الكلام فاني انصح البويبة لك
ولا منك فسرت ولم التفت اليه وكان ذلك توفيقا من الله
ثم نسوت ما شاء الله واذا ابصاح يصيح عن شماله فف يا محمد
علي قليلا في الكلام فاني انصح البويبة لك ولا منك فسرت
ما شاء الله واذا ابصاح يصيح عن شمالي فف يا محمد علي
قليلا فاني انصح لك ولا منك فسرت ولم التفت اليه وذلك
من فضل الله ونسوت ما شاء الله واذا ابصاح فنادت
شعيرها وعليها من كل ذينة خلق الله من الحل والحلل والدر
والياقوت وقد اشرف جمالها وهي تنادي يا محمد فف قليلا
حتى اكلمك كلمتين فاني انصح البويبة لك ولا منك فسرت
ولم التفت اليها وكان فضل من الله تعالى ثم سونا ما شاء
الله واذا ابصاح عظيم قد افزعني وتكاد يطير مني فقل
ثم سونا ما شاء الله اذا نحن في بيت المقدس فاجبر ائبل
يا محمد اعرف الصالح الذي صاح بك او لا عن عينيك من هو

قلت الله اعلم بالخير قالوا لا داعية اليهود ولو احييته لنهودت
بعض امك الى يوم القيمة واما الذي نادى عن شمالك فذاك
داي النصارى ولو احييته لنصروا بعضا منك من بعدك الى
يوم القيمة واما الامرات التي رايتها فاشترت شعورها سريئة
بجليها الواجبتها الاخذار وامتك الدنيا على الآخرة وصادرا
الى النار واما الصبية التي سمعتها ولها صبيحة عظيمة تلك الصخرة
لها نهدي خمسين سنة عام والساعة انتفرت في جهنم قال النبي
ثم ان حيرابيل بسفح الى بيت المقدس فابتهت واذابه فلم
اقبل ربه ثلثا قد اح احدهما النبوة الثاني حيرابيل الثالث ملا
يا محمد اشرب ابها شئت فاخذت اللبن فشربته اكل فليلك
قال لي حيرابيل اخذت الفطرت ولو شربت الخبز لقتلتك
من بعدك ولو شربت اللبن كله لما دخل من امك الى النار
فقلت يا حيرابيل ارد الفدح الى حيرابيل ما بقي فيه قال
حيرابيل قضى الامر وصوب العلم بما هو كائن الى يوم
القيمة فقلت يا حيرابيل كان ذلك الكتاب سبطا
لنعم يا محمد ثم ان حيرابيل الى عند الصخرة التي في بيت المقدس
من وادى المعراج فلما نصب من الصخرة الى عنان السماء فلم يدر

احسن من المعراج وهو مرقان من ذهب مرقان من فضة ومرقا
ن من الياقوتة لا حيرابيل من الزمرد قال النبي صل على فاروق
حيرابيل واقام الصلوة فتقدمت وصليت امام مائة الف
واربعة وعشرين الف في ركعتين ففهم حيرابيل الى صدره و
كفني بجناحه وقيل ما بين عيني وقال لي يا محمد قال النبي
صل على سموت اللائكة وهم يشرون بعضهم بعضا ويقولون
يا قد جاز محمد حبيب الله نأبوا الى ربه فصعدت انا وارج حيرابيل
سئل حتى انتهيت الى مكان الجوى فناءت بصري من مقامات
المعبدين واذا انا بملايكة لا يحصي عددهم الا الله تعالى الرحمن
الله تعالى لا يفتر ون مرقان عيني ثم اخذني واصعدني مرقان واذا
انا بملايكة لا يحصي عددهم الا الله تعالى وعي يسبح في الله تعالى
بلغانهم وكلما استبحر ثنائ من اقوالهم احسن ما يكون من اللؤلؤ
لوا الى علب فقلت حيرابيل ما هذا الذي بينا من اقوالهم قال يا
محمد ان الله يعطيك ولا منك من يسبح على اخيه المؤمن عيشة
وعظيمة مثل هذا وفضل فقلت لوجه ربي الحمد ثم اصعدني
الى مرقان اخرى فاذا انا بملايكة الطوال ومعه من
اللائكة ما لا يحصي عددهم الا الله تعالى والدنيا تقوى وادانا

ملك بده النبي تحت سماء وبده الكهني تحت السماء السابعة و
جلاء قد خرفت في الارض السابعة وبين كل اصبعة الف ملائكة
مترجلون بالانوار واجتمعهم ملكين بالا نوار وهم يسبحون
الله تعالى يخرج من افواههم احسن ما يكون من المسك الازرق و
هم يستغفرون الله فقلت جيلي حبيب ايل ما هذا الذي يخرج من ا
فواههم قال يا محمد ان الله عز وجل يعطيك مثل هذا وفضل ولا
سلك لمن يتو الله وبواقبه في الشهوات وخجافه في الخلافة فقلت
وجه ربي الحمد ثم اخذني عن يميني وبدي في بده وصعدت الى المرفاة
لا فري فاذا انما ملكا معه من الملائكة ملا يحصي عدد نعم الله
نخالي وعلهم صفائح من نور تنكاد تحطف لا تصاد وهم يسبحون
الله ويستغفرون لامة محمد صلوات فقلت لوجه ربي الحمد والله
ثم سلوا علي وعنوني بالكرامة وما سورت علي ملك من الملائكة ولا
صف من الصفوة الا وبادروني بالسلام والاكرام قال واخذ
حبيب ايل يدي وجعل يرفي في سورات حتى اوقفني على
باب سماء الدنيا في اسرع من طوق الجفن وبين الارض وبينهما
منيرة خمسمائة علم واذا في من فضة بيضاء يقال له الرفع
فقلت يا جيلي حبيب ايل ان سماء الدنيا من فضة قال نعم قلت كيف

فراحا

فراحا من الارض خفي قال ان سماء الدنيا على جبل يقال له جبل قاف
وهو جبل اخضر من زمردة خضراء يدورها خضرة ان وقاقران
حبيب ايل فرج باب السماء فتودي من بالباب قال انا حبيب ايل قالت
الملائكة ومن الذي معك الذي قد اشرفت السماء من نور وجهه
قال حبيب ايل معي محمد احيب الله قال النبي صلوات سمعت الملائكة
يمني بعضهم بعضا ويقولون صلوات الله على محمد ورحمته امنه
الكرم مبعوث الى الكرم امة ففتح الباب ثم صعد حبيب ايل واحدا
في معه وان اكل ملكا فابعد وزكع وساجد واذا انما ملك اعظم
الخلق اعظم ما يكون راكب على فرس من نور وعليه حلة ارجوا
بنه ومن يمينه وشماله خمسين الف صف من الملائكة فقلت
يا ابي حبيب ايل من هذا قال هذا اسماء صاحب سماء الدنيا
وهو راكب على فرس من نور وعليه حلة من نور وهو متودي
بوتر من نور وهو متوكل بسبعين الف ملك مسومين مكللين
بالدر والجوهر بيد كل واحد حورية من نور وهم جند من جند
الله اذا عصي احد في الارض ينادون ان الله عز وجل قد غضب
علي فلان فيعصونوا غضبه واذا استغفروا العبد وثاب شاكر
الملائكة ان الله عز وجل قد رضى عن فلان فيرضون عنه الناس

فأتيت ملائكة فيقولون أعمال العباد إلى اسماعيل ويرفعها إلى الله عز وجل فالنبي
صلى الله عليه وسلم يا حبيب الله من هذا قال هذا اسماعيل صاحب سنان الدنيا
وقف منه وسلم عليه قد نوت منه وسلمت عليه فرد عليه السلام وهما
بالكرامة ثم تقدمت أمي فرأيت نهران يطوران قلت ما هذا النهران
يا حبيب الله قال هذا الفرات ونيل مصر ثم سرت وإذا أنا بنهران آخر وعلى
حافله فيبار من ثور ووزر وباريق من فضة وطاسات من ذهب
وبعد النجوم وإذا أماء أشداً يا حبيب الله من النخل فتدبت بيدي وإذا حبيته
مسك إذا فرقت وما هذا يا حبيب الله قال هذا الكوش الذي أعطاك ربك
سجانه وتعالى ثم تقدمت أمي وإذا أنا بشباب أحمر اللون فاعبر علي كوسي
من ثور وحمل ملائكة لا يحصى عدد معي إلا الله تعالى وهو جبرئيل ومع
يقولون بكلامه وفي وجهه أنور من نور قلت يا أمي من هذا قال
هذا عيسى ابن مريم من منه وسلم عليه قد نوت منه وسلمت عليه
فرد عليه السلام وهما بالكرامة من ربي قلت يا عيسى ما هذا الشايب الذي
في وجهك قال يا محمد عي خالوت زين الله بها وجهي آتيت بالحمد فأتى الحي
فيك وفي أمك فأتيت معي إلا وتعرض علي أعمال أمك وأخلاقها ولي في كل
وقت أفزع بهم وأقربهم وأجيبهم لو كان يعلمون ولي أعمالهم حتى يفوتون
عند في يوم القيمة وإذا انظرت إلى أعمال أمي أخرون وأزود وبلغهم كيف رجعون

عام فيه ويقرون بالوحدانية الله وحده لا شريك له فقلت لوجه
إني الحمد ثم تقدمت أمي وإذا أنا بملك نفسه تلج ونصفه نار له
الف الف جناح في كل جناح الف الف راس في كل رأس الف الف وجه
في كل وجه الف الف لسان في كل لسان يسبح الله تعالى الف
الف تسبيحة يقولون اللهم كما ألف بين النخل والنار الف بين قلب
عبادك المؤمنين فتقول الملائكة آمين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ورأيت عبوداً للمعبرين وله جناح من نار وجناح من تلج ورد
قنبه من نار وريشه من تلج فلا النخل يطفي النار ولا النار تذيب
النخل فقلت يا حبيب الله من هذا الملك الذي كان في السموات
والأرض وهو أفصح الملائكة قال هذا أفعدها قد مني جبرئيل
عليه السلام فصليت بملائكة السماء الدنيا ركعتين على أمه
أي أم عليه السلام فصليت بملائكة السماء الدنيا ركعتين
ولم تكن على أخوتي قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ جبرئيل بيدي وأر
صعدني إلى السماء الثانية وبينها وبين سما الدنيا
مسيبة خمسمائة عام وسملها مثل الكواكب وأرني سماء
من حديد يقال لها إيمون فطريق جبرئيل إليها فتودعني في
الباب قال أنا جبرئيل فقالت الملائكة ومن هذا الذي معه الذي

قد شرفت السماء من نور وجهه قال معي محمد حبيب الله قال النبي
صعدت ملائكة تهنئ بعضهم بعضها وتقول صل الله
عليه وعلى محمد ورحمته الكرم منعون الى انشروا ثم فتح الباب
وصعد جبرائيل واصعدني واذا فيهما ملائكة لا يحصى عددهم
الا الله ثم نظرت فاذا انا بملك عظيم الخلفه جالس على كرسي من
نور وهو كالخنون تارة يفرح وتارة يحزن وعن عينية باير وعن
شماله باير فاذا انظر الى الباب الذي من عينية يفرح واذا انظر الى
الباب الذي عن شماله يحزن وبكافلت باي جبرائيل من هذا
قال عن ابوك آدم عليه السلام فاذا انظر الى الجنة فرح واذا
انظر الى النار حزن واذا من يدخلها من اولاده حزن وبكافلت من
وسلم عليه قد نوت منه وسلمت عليه فودعني السلام وقال اهلا
بالود الصالح والبن الناصح ابشر فان الخبر فيك وفي امك من بعد
ان تترادني وانعدي في حجرة وقبل ما بين عيني ورايت امي من الملا
بلكة ركبنا على عيول مسومين نور مقلد من يسوون نور وفي ايد
يهم حجاب من نور فقلت من هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء جنود الله خلقهم
الله لتصرون الاسلام تراخذن جبرائيل واقام الصلوة قدامي فصليت
ملائكة السماء الثانية ركعتين على امه ابراهيم عليه السلام قال النبي صلعم

ثم

ثم خرج جبرائيل الى السماء الثالثة فيه اسرع من طرفة عين وبيتها بين السماء الدنيا
بينه مسبوحة خمساً بانه عام وسلكها مثلاً لا فطر وجبرائيل عليه السلام الباب
فمن دقيقتي بالباب قال انا جبرائيل قالت الملائكة ومن هذا الذي معه يا جبرائيل
فقد اشرفت السموات من نور قال جبرائيل هذا محمد حبيب الله قال النبي صلعم فمدت
الملائكة تهنئ بعضهم بعضاً ويقولون صل الله على محمد ورحمته الكرم منعو
ث الي اخبر امت ففتح وصعد جبرائيل واصعدني معه فنظرت فاذا هي امي مني نخاس
يقال لها الزينة وفيها ملائكة لا يحصى عددهم الا الله تعالى فتظنون فاذا
فيها ملائكة عظيم الخلفه وهو امير على مائة الف ملك ورايت فيها شيخ وشاب فقلت
يا جبرائيل من هؤلاء قال يا محمد هؤلاء داود وسليمان عليهما السلام اذن منه وسلم
عليهما قد نوت منهما وسلمت عليهما فودعني السلام وهنوني بالكلمات من
ربي ورايت فيها ملائكة معهم الوية خضراء فقلت يا جبرائيل من هؤلاء
قال هؤلاء ملائكة ليلة القدر ونظرت امي واذا اشباب جالس على كرسي
والنور يشوق من وجهه وصورته كالقمر فقلت يا جبرائيل ما يكون
هذا قال يا محمد عز يوسف ابن يعقوب عليه السلام قد نوت منه وسلمت
عليه فودعني السلام وقال اهلا وسهلاً بسبب الخلق وجيب الحق ثم قال لي
جبرائيل تقدم وصلي بالملائكة فتقدمت وصليت بهم ركعتين على
مله ابراهيم عليه السلام واخفى علي اخواني قال النبي صلعم ثم خرج جبرائيل

إلى السماء الرابعة في أسرع من طرفة عين وبينهما خمسمائة عام وسماها مثل
ذلك فطرق جبرائيل الباب فتنادى من الباب قال أنا جبرائيل قالت الملائكة
ومن هذا الذي هو معك الذي قد أشرقت السماء من نور وجهه قال معي محمد
حبيب الله قال النبي صعلك سمعت الملائكة فلهي بعضهم بعضا ويقولون
نصلي الله على محمد ورحمته أكرم مبعوث الإخوة ففتح الباب ودخلنا
وإذا في سماء من الزبرجد يقال لها الزاهرة وأبنت رجلا عليه نور ساطع فقلت
جبرائيل من هذا قال هذا الذي ريس عليه السلام قد رفعه الله مكانا
عليه من قوته تلك السموات ومن تحته تلك السموات وهو في مكان العليان
منه وسلم عليه فدثرت منه وسلمت عليه في علي السلام وهناني
بالكرامة من ربي ودعائي واستغفرت أمانتي فأنبت مكانا
عظيم خلفه محبوب المنظر جالس على كرسي من نور مكتوب بهيئته
سطين بن هوان لا اله الا الله محمد رسول الله وبين يديه ملائكة
لا يحصي عددهم الا الله تعالى وهم يسارعون في امرة وقد حيت قدميه
تخوم الارض السابعة وعن يمينه لبحر وعن شماله شجرة عظيمة لا اله الا الله
لم يخلق كغيره من الملائكة ابد قال النبي صعلك فلما رأيت ارتعدت
في اقصي وخفت فوايد واضطربت ركبتي وطار عقلي وذهبت لي
قال جبرائيل يا محمد لا تنزع ولا تخف منه انك ربي من هذا فقلت

لا والله قال يا محمد هذا عدم اللذات ومغفر الجحاعات ومخرب الدود
ومعد القبور ومستم البنات والصبيان ومومل النسوان ومفجع الاجباب
ومعلق الايول وغازن النار لا تصحكون ابد الى يوم القيمة اذن منه
وسلم عليه فدثرت منه وسلمت عليه فلم يرد علي السلام قال الله خير
ايها المرء لا تنزع السلام علي سيد الخلق وصيب الحق محمد صعلك فلما سمع
عن راييل كلام جبرائيل وثب قائما على قدميه واعتذر لي وهناني
بالكرامة من ربي وقال انش يا محمد فالحق فيك وفي امك اليوم
القيمة قال النبي صعلك يا غر راييل هذا مقامك قال نعم منذ خلقني ربي
عن وجل الى يوم القيمة فلت وكيف تقبض الارواح وانت في مكان
فك قال اعلم يا محمد ان الله ايدني بخمسمائة من الملائكة فاذا
بلغ العبد اجله واستوفى رزقه وانقضت مدته حيانه ارسلت
اليه اربعين ملكا يعالجون روحه من العروق والعصب والحجم والدم
ويقبضون على الروح من ريسه فامل ونقلونها الى آل ويخرجون
الميت ثم ينقلونها الى السرة ويخرجونه ساعة اهل بيته فينقلونها
الى الحلقوم فيقع فيها الغرغرة فائتوا ولها واسلها كما تشعرون
من الجحيم وافضها بحوري هذا واذا ابد حورية من نور وحريرة
من نور مسطح الروح الطيبة افضها بحورية النور وارسلها

اليوم القيم في السماء السابعة واما الروح الخبيثه ارسلها سجين وما
سجين قال عنده سماء مظلمة تحت الارض السابعة فيها ارواح الكفار
والنجار قلت وكيف تعرفوا انهم في الجحيم قال يا محمد ما من احد من اولاد
ادم الا يوم القيمة الاوله في السماء بابا باب ينزل منه رزقه ويا
ب تصعد عمله وهذه الشجرة التي على شماله ما عليها رزقه لا مكتوب
عليها اسماء جميع بني ادم من ذكر وانثى وضعير وكبير وحر وعبد حتى
اذا قرب اجله اصفر الورقة التي عليها اسمه فتنسقط على الباب
الذي ينزل رزقه وليسود اسمه في اللوح المحفوظ فاعلم انه مقبوض
فانظر اليه نظرة فيضعف حسده ويقع على فراشه مراشاه مريضاً فار
سلاربعين من الملائكة يعالجون روحه وذلك قوله تعالى حتى اذا جاء
احدهم الموت نفثه رسلنا وحملاً يقربون ويهيئ الى العبد ملكين
من السماء فيقف الواحد عن يمينه والاخر عن شماله فينادي الملك الموكل
بعمله ايها العبد عظيم الله اجرت في نفسك فقد طوبيت ~~صحي~~ فقد
فلا يصعدك عمل الى يوم القيمة يعني لا من حسنة تزيد ولا من سيئة
تفق ونادي الملك الموكل على رزقه ايها العبد عظيم الله اجرت في
نفسك فقد طوبيت صحفة رزقك فلا يتزلزل رزقك الى يوم القيمة
فعند ذلك ينشخص العبد ببصره الى السماء فنصن ذلك فاذا انظر اليها

بكي

بكي سقطت فقلت الورقة وتغلقت الابواب فلا عمل يصعد ولا رزق ينزل
حبس عزرائيل تقبض الارواح كلها فقبضوا واحداً قال لا يا محمد اذا كان العبد
من اهل السعادة ارسلت اليه ملائكة الرضا فيعالجون روحه علا
جاريقوا ويجذبون بها جدياً خفيفاً حتى اذا بلغت الحلقوم نبرة اعوانى عن
روحه فامد يدي من عهدنا فاقبض روحه وامد بها نحو الشفيق الى
رفيق وهو الله تعالى رب السموات والارضين فاذا النداء من العلي ان
قد فيها في عليين فلا ادري بعد ذلك ما يكون وان كان العبد من اهل
الشفاعة ارسلت له ملائكة الغضب والسخط يجذبون رو
حه جذبا شديداً حتى اذا بلغت الحلقوم نبرات اعوانى منه فامد
يدي من عهدنا فاقبضها فقبضت يد افاذا اصارت روحه
بكي رفعت يدي نحو الشفيق الرفيق وهو الله تعالى رب السموات وا
لارضين فاذا النداء ان اقدف روحه في سجين فلا ادري ما يكون منها
فقلت حبس يدي عزرائيل الشفيق لي عن الصورة التي تقبض بها الارواح فا
ذا محمد او مر بذاك فاذا النداء من العلي اعظم عبيد محمد صا لى
فوعلى وجلال وعلو في مكاني وعظيم سلطاني لولا محمد ما خلقتك
ولا خلقت الجنة والنار ولا سماء ولا ارض ولا جان فعند ذلك قام عزرائيل
عليه السلام من مكانه فاذا الدنيا وما فيها بين عيني كالقصة بيني

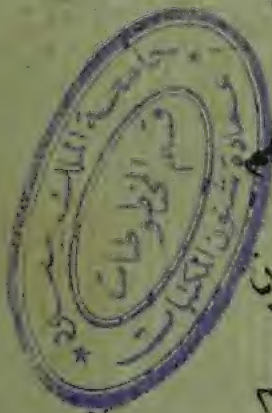
والمدرسة الحديد الذي في يديهما والجميع اهل الارض ما نذروا ان يحركوا
 عما اذا ضربوه تشلفاء تحوم الارض السابعة فعدت ذلك بصبح صبيحة وسمعوه
 اهل الارض جميعا الصعقوا من عظم تلك الصرخة بالحد لا يدرك كل امرئ في فيه
 من حساب وغدا فلا يزالون يفعلون ذلك تلك من اتحتي ان ندخل عظامه
 بعضنا في بعض ثم نفخنا ان له بابا الى النار فيدخل عليها من زرقها وعذابها
 وجبايتها وعقاربها ويعدبوه بانواع العذاب في فيه الى يوم القيمة
 وليس شيء لبعض اليه من قيام الساعة فيقوم من فيه الى النار قال النبي
 صلوات الله عليه وتقدم ما في قلبك واذا انوار جلا صبح الوجه فلما راى
 نعيم فقلت يا ابي جبرائيل من هذا قال هذا انوار حارون اذن منه وسلم
 عليه فدون منه وسلمت عليه فود عليه السلام وعنه بالكرامات
 من ربي وقال يا ابي جبرائيل ارجى الخبيث كله فيك وفي امك من بعدك
 فقلت يا ابي ما فعدون عا حنا قال انظر الى اعلى بني آدم فلي ارجى اجمع ولا
 اكمل ولا انور ولا ازهر ولا اظهر مني يا قولا لا اله الا الله محمد رسول
 الله فطاب قلبي وحمدت ربي عز وجل فقال يا جبرائيل عليه السلام تقدم
 يا محمد وصلي ركعتين فتقدمت وصليت ركعتين على امك ابراهيم عليه السلام
 واخبرني اخواني قال النبي صلوات الله عليه تبارك في جبرائيل الى السماء الخامسة في
 طرفه عين وبنيتها وبين السماء الرابعة خمسية علم وملكها مثل

ذلك فخرق الباب فقالوا من هذا قال انا جبرائيل قالوا من هذا الذي معك الذي قد
 شوق السماء من نور وجهه قال معي محمد جيب الله قال النبي صلوات الله عليه
 بكفة تهنى بعضهم بعضا ويقولون صلوات الله على محمد ورحمته الكريم مبعوث
 الى جنوامة ففتحوا لنا الباب ودخلنا واذا هي سماء من الفضة البيضاء اسمها
 عيوم قمرنا فيها فلكا في البيت بابا مغاوي عليه سطران مكتوبان بالثوركا
 طم فقال جبرائيل يا جيب الله تقدم واقرأ ما قال قطعت الحور ووله واذا امكوت
 بلا اله الا الله محمد رسول الله فلما قلته سقط القفل وانفتح الباب واذا
 اذ لك الباب الى السماء السابعة الى العرش ونظرت الى اسفل فنظرت الى
 تحوم الارض السابعة السفلى واذا انما ملك عظيم الخلقه مهيوب المنظر طاهر
 الغضب شديد لباس بين عينيه عقدة لوان شرق على اهل الارض الصعقوا
 امن اخرهم قال النبي صلوات الله عليه نظرت الى ملك واذا هو جالس على كرسي من نار وعليه
 ثياب من نار وهو يقصع ثياب من نار بعد اهل النار وما وليت عظم منه خلفه
 وهو كالخ الوجه اذرق العينين لوان شرق على اهل السموات والارض ما اتوا
 اهلها من القوم منه قال النبي صلوات الله عليه فقلت من هذا يا جبرائيل الذي قد
 فتع منه جلدي وارعدت مقاصي وخفق فردي وتلجلج الساني فا
 لهذا مالك خازن النار خلقه الله من غضبه ولم يزل منه ولاء
 جهنم لا يزود الا غضبا على اعدائه هذا وملك الموت لم ينجح كان ابدا

وجوههم في النار بنادون بالويل والويل وبنادون فلا يجيبون ويقر
من فلا يرحم قلت من هؤلاء يا حيرائيل قال هؤلاء التي يتزينون لغير الله
ورأيت نساء عليهن سلاسل القطران وفي أعناقهن السلاسل والغلل
قلت من هؤلاء يا حيرائيل قال هؤلاء المستحقات باز واجهن وقلن ما
انشع شكل ما افجع وجهك الم تعلم الشجرة ان الذي خلقها وخلق اله و
حدقبارك الله حسن الخالقين رأيت فيها نساء قد احترقت وجوه
والسنتهم مدليات على صدورهم والنار تلتع عليهن فقلت من هؤلاء
يا حيرائيل قال هؤلاء الذي يقولون لا ز واجهن طلقني بغير سب
ورأيت رجالا مكسوبيين على وجوههم وعلى ظهورهم مخزعة من
النار فقلت من هؤلاء يا حيرائيل قال هؤلاء الذين ياتون الرجال
شبهة من دون النساء ورأيت رجالا ونساء مصفقات باصفا
ومن نار وجهاهم قد اسوت والحياض مطوفات باعناقهم تله
عليهم نهر من الحوم ثم يعودون خلفا جدياسوا فقلت من هؤلاء
يا حيرائيل قال هؤلاء الذي يكثرون الذهب والفضة ولا ينفقوها
في سبيل الله فبشرهم بغضب الهم ورأيت اقواما يزينون ابدانهم طعام
علم خبيث وهم طيب وهم يكثرون الطيب وياكلون الخبز فقلت من هؤلاء
يا حيرائيل قال هؤلاء الذين يكونون له اموات ويرسلون الحوام وكذا

من تكون

من تكون مع زوجها بالحلل ويرسلون الحوام ورأيت رجالا ونساء
اقبالهم دون الى اديارهم دون والملايكات بغير ثيابهم مقامع
للحدود على صدورهم كلما ضربوا احد من النهاب نار اجسادهم فقلت
من هؤلاء يا حيرائيل قال هؤلاء الذين يتكبرون على الناس بغير حق الا
بان ابليس لما تكبر على آدم عليه السلام قال ناخير منه قصرت
افئدة وخرج من رحمة الله غرور وجل ورأيت رجالا ونساء ساقطة
النار تدخل في اديارهم وتخرج من افواههم فقلت من هؤلاء يا حيرائيل
قال هؤلاء الغازون النمامون ورأيت رجالا ونساء يرمون شتم
من النار في افواههم واصفارهم تخرج من اقبسهم فقلت من هؤلاء
يا حيرائيل قال هؤلاء الذين يتكلمون الناس ويرمونهم بغير ما فيهم
ورأيت نساء معلقات بشعورهم في شجرة الزقوم والحجم يصب عليهم
فيهم ياحرهم فقلت من هؤلاء يا حيرائيل قال هؤلاء الذين يشربون
الاورية حتى يقبلن ولا دهن خفافا من مطعمهم ومشرطهم وتريدهم
المدعيون ان الله هو الزاوق في القبر المتين وقال الله تعالى وما من
وايت في الاخرة الا على الله رزقها ورأيت نساء مقيدات بقيود
من نار وقد نظعن جلودهم واذا همهم وحبب النيران يخرج من
بطونهم فقلت من هؤلاء يا حيرائيل قال هؤلاء الذين يخرجون من بيوتهم



بغير رضا ارجحهم في غير طاعة الله ورايت نساء تقرب الى الربا
 بنية وجوههم بمقامع من حديد ونبتت نسا فقهن بكلاليب من
 النار فقلت من هؤلاء يا حبيب ائيل قال هؤلاء الوفاصات المغنيات
 الرفعات اصواتهن وموتون من غير نوبه ورايت نساء الانبيات
 تشار من فطران والحياة تهنسهن فقلت من هؤلاء يا حبيب ائيل قال
 هؤلاء النواحياء بالكر الذين يعظمون ما ينهي الله عنه موريت
 رجالا ونساء في السعير والنار لهاد في بطونهم قد خل من افواههم ونوح
 من اديارهم فقلت من هؤلاء يا حبيب ائيل قال هؤلاء الذين ياكلون اموال
 النبيين ظلمانا ياكلون في بطونهم تارا ويسبسون سعيرا
 ورايت في جهنم رجالا ونساء سبقون الفتح والصد يد كلما يحصل
 في اجوافهم ثم فت امعادهم وجلودهم ثم يعودون خلقا سويا
 فقلت من هؤلاء يا حبيب ائيل قال هؤلاء الذين ياكلون الربا يقومون
 الى كايوم الذين يخطو شيطان من السس ورايت في جهنم رجلا
 ونساء وسبهم معوسات في نار جهنم ويصب عليهم الحميم والنار ممر
 فلن من هؤلاء يا حبيب ائيل قال هؤلاء الذين يلقون العداوت بين النسا
 من ورايت النار واهولها وعذابها ونسا ابرها الشديدا لا تقوم
 له الحجارة ولا الحديد ورايت اكثر اهلها النساء ورايت فيها

هولا عظيمها وامر اوصيها قد خلني رعبا شديدا ثم انطبق الباب ورايت
 السماء الخامسة وما فيها من العجايب ثم اصطفى لللائكة صفوا
 فاودن حبر ائيل واقام الصلوة وقد مني فصليت ملائكة السماء
 ركعتين على مله ابراهيم الخليل ولا في عيال اخواني ثم رقي حبر ائيل الى
 السماء السادسة في اسرع من طرفة عين وبينهما منسابة عام ومكها
 مثل ذلك فاذا هي سماء من الجوهري قال لها الى الصفة فاستاذن حبر ائيل
 فتورى من في الباب قال انا حبر ائيل قال ومن هذا الذي معك الذي قد
 اشرفت السماء من نور وجهه قال معي محمد حبيب الله قال مرجبا
 بك ومن معك يا حبر ائيل قال النبي صلوات الله عليه وسلم لا يكة نهني
 بعضهم بعضا ويقولون صل الله عليه وعلى محمد وروحم منه الهم
 مبعوث الى خيرامة ففتح الباب فلما صرت في السماء السادسة را
 بت ملائكة لا يحصي عددهم الا الله تعالى ورايت فيها اقواما
 لا يحصي عددهم الا الله تعالى ورايت فيها ملائكة اعظم الامثال
 لو امر الله تعالى ان يلقم السموة السبع والارضين السبع في جميع
 مخلوقات لم يعلمها وكانت عليه اهن من حصنة في قم احدكم وهو
 يسبح الله تعالى ويقول في نسبي سبي انك ما احب الي من مطا
 لك مكتوب بين يمينه لا اله الا الله محمد رسول الله ثم رايت شابا

جالس على كرسي من نور فقلت من هذا يا حبيب نبي قال هذا يحيى ابن زكريا
يا ماضي الله طرفة عين ولا هم ببعضه فطفرت في وجهه انرفقلت
يا حبيب نبي ما هذا الذي في وجهه قال يا محمد هذا من طول الجوار
في دار الدنيا زال بيكي حتى اصرقت الدموع خديه اذن منه وسلم عليه
فرد علي السلام وقام قائما علي مد قدميه وقال بشي يا محمد فان العير
فيك وفي امك من بعدك ورايت رجلا اذ ما طويلا اقناك نقا كنيس
الشعر كهلا وعليه مدرعة من الصوف لا يضرني ولا يفسد علي صفاته بكا
دشعره بطني جسده له حبة الوعدرة فقلت من هذا يا حبيب نبي
قال هذا اخوك موسى ابن عمران عليه السلام فضله الله بالحنى
بكلامه وحفظاه علي الناس وجعله قائما اذن منه وسلمت عليه في
ديع السلام وجعل يقول من نبي امير نبي الى اكرم الخلق علي الله تعالى
انت نبي الله اكرم مني علي الله تعالى انت العربي محمد امري حبا بالاخ
الصالح والنبي الناصح ويري علي والامني بالبركة قال النبي صلواته
يقول قلت لغو عن نبي التفت الي وجعل يبكي بين يدي فقلت يا
خي موسى ما ابكاك لما نظرت الي قال يا محمد بحق في البكا في حيا امك
او ما سمعت اليهود لعنهم الله كيف يكذبون علي ويقولون ان
قلت لهم خير منكم بلي والله انت خير مني ورايتك حيا من امي وحي

الكرم

الكرم الاحم علي الله تعالى يوم القيمة وقد سالت الله ربي ان يجعلني من
امتك وقد فعل ذلك ثم اذن حيا نبي واقام الصلوة وصليت يا
ملا بركة ركعتين علي املة ابراهيم عليه السلام قال النبي صلواته ثم اذنني
في حيا نبي الي السماء السابعة في اسرع من طرفة عين وبينهما سبقي
خمسائة عام رسما كهما مثل ذلك فقلت فاذا هي سماء من يا قوته
حمراء يقال ان حيا نبي قالوا من هذا الذي معك الذي قد اشرقت
السماء من نور وجهه قال معي محمد احبب الله قالت الملائكة
مرحبا ومن معك يا حبيب نبي قال النبي صلواته ثم اذنني
نهي بعضهم بعضا ويقولون صل الله عليا محمد ورحمته الكرم
مبعوثا في خيراته ثم فتح الباب واصعدني حيا نبي واذا انا ملا بركة
لاحيي عدد هم الا الله تعالى وهم يسبحون الله تعالى واذا انا بجل نبي
وقال حوله رجالا الوانهم كلونه فقلت يا حبيب نبي من هذا قال يا محمد
هذا ابوك ابراهيم واولاده من حوله اسماعيل واسحق ويعقوب وعليهم
السلام اذن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام
وقال الحمد لله الذي رانيك مرحبا يا الولد الصالح والنبي الناصح الي
ارب الخبر كله فيك وفي امك قال النبي صلواته ورايت النبي الميمون
في السماء السابعة وحي من يا قوته حمراء وهو نلفاء الكعبة ثم فيها

الله تعالى وجوله فنادى بل معلقة من باقون وزمرد ولؤلؤ وطلير
موله مدلين كة يطوفون حوله فهفت معهم سبعاً فقلت للآ
بلكة كة تزدرون هذا البيت قالوا قبل ان يخلق اباك آدم يا
فبين سنة كل يوم يزورهم مائة الف الف وسبعين الف الف والاربع
النوبة الى اولهم الى يوم القيمة تزدون جبرائيل اقام لتصلونهم
فصلبت في السماء السابعة ركنين على ملة ابراهيم الخليل عليه السلام
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم حملني جبرائيل على جناحه ولم يزل
حني انتهى الى صدرى فتنهني فتنرة اليها واذا اصلها من الذهب
وانساها من النافذة وتحنينا بها للؤلؤ والمكنون والحل على ما
بين الخافقين وتحنينا ثم من ورقها المسك الاذني قال النبي صلعم
ثم تقدمت اُمّاي فتنرة وراي فلم اجد معي فتاديت يا جبرائيل في
منه هذا كان بفار فاخليل خليله واخاه فلم تركني وتخلقت
عني فتادى جبرائيل يا محمد يغوي علي ان اعارك والذي بعثك بالحق
نبيا ما من احد الا له مقام معلوم وان احد تجاوز مقامه لاحتر
قاجني به بالنور قال النبي صلعم فلما قال في هذا الكلام اخذتني الوعنة
والخوف فتنهض الى جبرائيل وذهني الى صدرى وكنت في جناحه وقال
يا لا تخف ولا تخزن فما اخرج بك الى ربك ليخيلك ويصطفيك

خفف عني ما كنت احب واذا بالنداء من قبل الله تعالى فتخرج جبرائيل محمد
تضي جبرائيل الى الجنة واستخرج منها حصيرة من اللؤلؤ ووسادة
من السندس وقدم رفقاً واجلسني عليه واذا النداء من العلي الاعلى
يا جبرائيل زوج جبرائيل محمد بالنور فرفع جبرائيل يده الرق في يدي حتى
احترق صفوف الملايكة ثم اني تقدمت فاذا انا بصفوف المسبحين
ثم تقدمت فاذا انا بصفوف الزاجرين ثم تقدمت فاذا انا ببحر من
نور ابيض واذا انا بملك عظيم لوان الطائر المسبح في طيرانه ان يصير
من منكبه اليمين الى منكبه اليسار يصير في الف سنة ثم رجع
في الرق في بحر من النور احضر واذا انا بملك لوان الله له ان يبلغ
السموات والارض وما بينهما في لقمة واحدة هان ذلك عليه لعظيم
خلقه ثم خرجت من ذلك البحر الى بحر من نور اصفر واذا انا بملك
على ذلك البحر وان جميع ما خلق الله في سمواته وارضه لو وضع في كفه
لكان كالحب دلة اللقاة في القلاة ثم خرجت من ذلك البحر الى بحر من نور
راسود فلما رايت ذلك البحر خورت على ساحله ساجداً وناذيت
اهي وسيد يا من وحشي وامن ووعني واجب دعوتي وسر كنجي
هذا الساعة عبيد من عبادك بكلمين واذا بالنداء من ساحل
البحر فسلم يا محمد فاقبلت واذا انا بملك عظيم الخلقه على ذلك البحر

كليل الماء بكيال ويفرقه وبوزنه ميزان ويفرقه على السحاب
فناديت السلام عليك يا عبد الله فاحابني وعليك الصلوة والسلام
يسعد فقلت من انت من الملائكة قال انا ميكائيل فقلت يا ميكائيل
اريد منك ان ترفق لي سميت ميكائيل ولم يسمي عزرا فيل ولم يسمي جبرائيل
ولم يسمي اسرافيل قال يا محمد ما كفك مما رايت من العجايب حتى تشلني
عن هذه الملائكة في هذا المكان قال النبي صلى الله عليه وسلم ربي المحمدي والشكر
وانما اريد بالخ اذ رجعت الى الارض وسالتني احد عن اخبار السموات
والملائكة الا اخبرته عن قدرة الله تعالى قال صدقت محمد
اعلم اني سميت ميكائيل الذي موكل بالقطر والبناء ايل الماء بكيال
واوزنه بميزان وامله للسحاب وارسله حيث شاء الله تعالى
قلت في الرد وما البرق قال يا جليل الله الوعد اذهمت السحاب
انما واسط على ما ملكا الي حيث شاء الله تعالى قال فبرجوه
فيكون بعضه بعضا فيقع له زجرة وتقعقة فيضربه بسوط
فيخرج منه نور وهو البرق وانما سمي جبرائيل لانه اعطى الخ
وت وهو صاحب الخسف والسم والصلوات والذكاة وله آهلاك
الله الاعم الخالية وانما سمي اسرافيل لانه ما في الملائكة تشد
منه باسا وهو صاحب الصور وانما سمي عزرا فيل لانه موكل بقبض

الارواح

الارواح وكلنا تخاف منه فسلمت عليه ومضيت وهو يدعو الي با
لخير والبركة قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ازل اخبرك الملائكة حتى انتهيت
الي اسرافيل عليه السلام واذا هو قد نشر اجنحة وقد سد الخافقين
ورجله قد خرفت الارض لسفلي وراسه تحت العرش واذ له الف
الف جناح في كل جناح الف الف راس في كل راس الف الف وجه
في كل وجه الف الف لسان يسبح الله تعالى بالف الف لغة لا تشبه
بعضها بعضا والعرش على كاهلة والصوفي فيه وفي الصور انفا
وبعد دار وراح الخلاق واللوح المحفوظ معلق بين عينيه فظهر
قال في الصور فاذا ابي لو وضعت السموات والارض في الصور كانت كعبة
خزيرة ملفان في ارض فلان وراحت الصور واسرافيل ملقمة
وجعل قدمه لحي الى بين يديه واليسرى الي ورائه وهو في
ينتظر مني يوم بالغة قال النبي صلى الله عليه وسلم فناديت السلام عليك
ورحمه الله يا اسرافيل قال وعليك الصلوة والسلام يا محمد فقلت
يا اسرافيل ما لي اراك في هذا المقام قال يا جليل الله هذا مقام
من خلقني ربي عز وجل الي يوم القيمة وان اسمع كلام ربي عز وجل
قلت وكيف تشهده كالريح العاصف والعدا القاصف والبرق الخا
طف قلت وما يقول سبحانه ونعالي قال يقول لا تشيأ ركن فيلو

فأبلى الكاف والنون حتى يكون ما أراد أن يكون قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا سرا قبل في أي موضع أن أقال أرفع رأسك فرفعت رأسي وإذا بالعرش
العظيم وجميع ما رآته في السموات وأرضين وما تحته عند عرش الرحمن
كقوله ملأني قلات وإذا أنا بملك على صورة الديك واسمه ديكابيل
تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض لا أقدر أن أصفه فقلت يا سر
أقبل ما هذا قال يا محمد هذا ذك العرش تسمعه دبور الأرض
تخرج لخرج لصراخه وإذا أسكته سكنت بقدرت الله تعالى
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتقدمت وإذا أنا بصوف الروحانيين فقلت من
هؤلاء قال هؤلاء رحابيون وأكر وبنون آدن منهم وسالم عليهم
فدنون منهم وسلمت عليهم فردو على السلام بالإشارة فقلت ما يا
أحمد لا بدرون السلام بالإشارة قال يا محمد لا سكاون
ولا بكلم بعضهم بعضا منذ خلقهم الله تعالى مخافة أن
يشغلون عن التمسح والتقديس ومع ذلك ما عرفوك يا محمد
ولو عرفوك لأجابوك ثم نادى يا معاش الروحانيين هذا
أحمد حبيب الله يسلم عليكم فلم لا بدرون عليه السلام فلما
سمعوا كلام سرا قبل سرعوا بالإجابة والتسليم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وإذا أنا بملك عظيم الخلقه أشد بياضا من الثلج سريل الخضر

بقدمه سبعون الف ملك مثل شكله وصورته فتعانقني
وقبلي قال سرا يا أكرم الخلق على الله تعالى قال فسرة وأوليك الملائكة
عن يميني وشمالى وبين يدي وراى وهم يعظموني ويكرمونني
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقدمت وإذا أنا بصوف الحافيين حول
العرش حتى وصلت إلى الحجب ثم نظرت إلى السقف المرفوع
بحجر أعظمها وسماء البحر المسبحون وملائكة ملائكة طول
كل ملك الف عام وإذا فوق ذلك سبعون الف حجاب
من حديد غلظه كل حجاب الف سنة ليس لهذه الحجب منتهى و
سبعين الف حجاب من العظم غلظ كل حجاب الف سنة وسبعة
أوسع وأطول ثم تقدمت فنظرت إلى الكرسي على ثلثمائة وسبعون
قائمة غلظ كل قائمة ثلثمائة وستون الف سنة ثم تقدمت فنظرت
إلى الكرسي نحو العرش وإذا قد ضرب دونه سبعين الف حجاب
غلظ كل حجاب سبعون الف عام وعرضه لا يعلم إلا الله
تعالى ثم تقدمت فإذا أنا بصوف القربون كل صف طوله الف عام
ثم ثم تقدمت فإذا أنا بصوف الصاقون والوكعون والساجد
ون والحامدون على صور بني آدم وخلف أوليك الملائكة
مبة من الفضة البيضاء وهي محروقة على العرش مثل الحلقة لو أموا

الله هذه الحجة ان يتلع السماء والارض لا يتلعنهم وسميها الله
آية الكبرى قال النبي صلى الله عليه وسلم وليرى الرقيق يسير في
حتى اخذت سبعين الف حجاب من روض سبعين الف حجاب من روض
فون امر وسبعون الف حجاب من روض الاخضر وسبعون الف
حجاب من الاسير وسبعين الف حجاب من السند وسبعين
الف حجاب من التيج وسبعون الف حجاب من البر وسبعون الف
حجاب من النور وسبعون الف حجاب من الظلمة وسبعون الف
حجاب من النور وسبعون الف حجاب من الظلمة وسبعون الف
حجاب من المسك وسبعون الف حجاب من العنبر وسبعون الف
حجاب من ملكة وسبعون الف حجاب من جبروت وسبعون الف
حجاب من الكمال كل حجاب خمسمية عام قال النبي صلى الله عليه
نقلت الى حجاب الدخان ومن حجاب الدخان الى حجاب الظلمة
من حجاب الظلمة الى حجاب النور ومن حجاب النور الى حجاب الملك
ومن حجاب الملك الى حجاب الغو ومن حجاب الغو الى حجاب الكمال ومن
حجاب الكمال الى حجاب الجلال ومن حجاب الجلال الى حجاب القهر
ومن حجاب القهر الى حجاب العظمة ومن حجاب العظمة الى حجاب
الوحدانية ومن حجاب الوحدانية الى حجاب الصمدية ومن حجاب

٢٥
ومن حجاب الصمدية الى حجاب البقاء ومن حجاب الكبرياء ومن حجاب
الكبر الى حجاب المحضوت قال النبي صلى الله عليه وسلم
حجاب الفردانية ونظرت الى حجاب الوحدانية واذا انا بسبعون
الف صف من الملايكة وهم في علم على ارجلهم واذا بالنداء من قبل
الله ارفعوا الحجب بيني وبين جبري محمد فوفعت الحجب ولا يعلمها الا
الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا النداء من الله تعالى اذن مني يا جبري
يا محمد انا الله رب العالمين ثم وقف الرقيق ولا يمر ولا يصعد فعدت
والد علمت الى قرب من ربي فوفعت راسي واذا انا يا كبري وسبع
السموات والارض وهو من نور فلا والا كبري نور من نور
سنة تحمله من الملايكة ثم تقدمت وبرزت لا خفي حجابي من بعد
حجاب حفي ليرى بيني وبين ربي غير حجاب واحد وهو حجاب الو
حدانية فبينما انا واقف على حجاب الوحدانية واذا النداء من
فوق راسي يا ملايكة ارفعوا حجاب الوحدانية بيني وبين
جبري محمد حفي بنفوري الى قال فتطوى في دركاته الحق سبحانه وتعالى
فاذا فيها ملايكة بقدر ما رايت في السموات والارض وفي
جميع الحجب التي قطعت اربعمائة الف صف فاخذني ربي مشد
يد ورجل فلي فناداني ربي لا روح عليك يا محمد انت عبد

ورسولي فغند ذلك سكن روعي وخوفي ونظرت الي امر عظيم لا تناله
الاسن ولا تبلغه الاوهام وغلشي نور الله علي قلبي وبصوتي فجعلت
انظر بقلبي كما كنت انظر بعيني ورايت من ربي الله عز وجل وهيبته
ووفاره ما يخوفه العقور ولا يصار فسلكت ربي ان يلهني الثبات
فقطرت ربي بعيني قلبي وعيني راسي وقد كشف لي حجاب وتعالى لا
يتكلف ولا يثقل ولا ينصور ولا يتوهم فناداني اذن مني يا محمد قد
نزل من ربي عز وجل فقلت كفايتوسين اواني قيل ما من قوس
الاوله من القنينة الي الساعد قاب وكذا من الجانب الاخر
قيل من القنينة الي التوقاب وقيل المواد من القوسين الحاجبين
فكان النبي صلي الله عليه وسلم كالحيابين المقرونيين او العينين
فوضع ربي سبحانه وتعالى بده الكريمة بين كفي ولم تكن
معبدة كبد المخلوقين بل بد القدرة فوجدت برهما على كبد ربي فا
ورثني علم الاولين والآخرين وعلم ما كان وما هو كائنا فاخذني
الثبات فظننت ان كل من في السموة والارض ما نوالا في المسمع
هناك حسا وحركة فخرج الي عقلي وتفكرت ما انا فيه من
الشرف ونوديت يا اهدا دن مني فحضة خطوة مائة عام فقلت
الحى ومولاي انت السلام ومنك السلام فناداني ثانية اذن مني

خطوة اخري قال النبي صلعم قد نزلت خطوة اخري مسيرة خمسية
عام قد نزلت منه فقال لي وعليك الصلوة والسلام فقال النبي صلعم
فسمعت نغمة كنفة الي بكر الصديق رضي الله عنه فقلت الحى اعنا
اي بكر قال لا يا محمد انت في مكان لا يصله ابو بكر ولا بني ولكن
اطلعت على سويد فقلت ان ما في قلبك احب اليك من ابو
بكر رضي الله عنه فحاطبتك على لسانه كيلا تخاف ولا تخون
ولا تخون وبطمثت قلبك الي ذلك قال النبي صلعم فاحبني ربي عز وجل
نقلت النجاة المباركة الصلوة الطيبة لله قال الله عز وجل السلام
م عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال فقلت السلام علينا
وعلي عباد الله الصالحين قال النبي صلعم فوجدت علاوة ولذاوت مني
قوية وحليت فرحا وسرورا وقبعت لي نارا وشملا في نور ربي و
علمت ما في السموة والارض قال يا احمد فيما يخصم للآل عيا فاحبني
ربي فقلت الحى وسبيدي في الحسان والدرجات والكفارات من
الذنوب الموقبات يا احمد وما لي وهوا علم فقلت اسبغ الوضوء وا
لمشي الي الجماعة وانتظار الصلوة قال صدقت يا احمد ما لي الحسنات
فقلت اطعام اطعام وافشام السلام والنهي بالليل والناس فينام قال
الله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته

وكتبه ودرسله قال قلت سمعنا واعلمنا عفرانك ربنا واليد المصير
ربنا لا نؤخذنا اي لا نؤخذنا ان نسينا الغيبان هو الذي من السهو كما
بني اسرائيل قال الله تعالى لا نؤخذكم مثلهم فقلت ربنا ولا نؤخذ
علينا اصوابنا يعني عهدنا ثقبلا ومشاقا علينا وكان في زمن بني اسرائيل
اذا ذنب احد منهم ذنبا اصبح مكتوبا على عنقه داره او على جبينه و
قد رفع ذلك من هذه الامه قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ربنا ولا نؤخذنا
ما الاطاقة لنا به قال الله تعالى قد رفعنا ذلك عنك وعن اممك كل
هذا فقلت احي واعف عنا وتجاوز قال الله عز وجل عفرنا
ورحمنا وسيرنا فقلت انت مولانا قال الله عز وجل انا مولاكم فقلت
فانصرفنا يا القوم الكافرين قال يا محمد قد نصرتك على الكافرين
الي يوم القيمة قال لي ربي يا محمد هل نزلني بعينك قلت سيجانك
لا تدركك الا بصار ولا تخورك الافكار ولا يغيرك البلوا
لنهارا وانت الواحد القهار فقلت احي وسيدني قد غشي عي بصري
من نور جلالك وبهائك وكما كنت اركب بعين قلبي قال لي يا يحيى
صفني قلت سيجانك لا اينالك انا واصفون ولا يجدر العارفون
ن ولا تخورك الظنون قال الله يا محمد عظيم شأني وعز سلطاني
وارتفع ملكي ولا اله غيري انا الله ملك الملوك وقاضي الحاجات

ويحيى

ويحيى الدعوات من دعائي اجيبه ومن قصدي اعطيه ومن توكل علي كفيته
انظر يا محمد في اي مكان انت فاني وبنيك رسول ولا نؤخذنا ان نسينا الغيب
فوقعت راسي وقلت يا رب ابن انا قال انت علي بساط القدره في جعلت ا
تقهرني وراي واخضع نعلي فتاد لي ربي سيجانك ونعالي لا تخضع
نعليك كدس بساطنا بنعليك لتشرق بساطنا بنعليك ولقد كتبنا
في الاذن انك انت السيد المفضل فالتفت عن يميني واذا بسيف القيمة
يقطع ما هو معلق بساق العرش اليمين فقلت احي وسيدني ارفع ا
لسيف عن امني قال يا محمد سيق في حكمي وقضاي لا يعني اكثر امنتك
الا بالسيف قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت احي اسالك شي قال يا محمد ا
سأل عما شئت فاني البت على نفسي من قبل ان اخلق ابوك آدم بالفي علم
اي اعطيتك الرضا وفوق الرضا فقلت احي خلقت آدم بيدك وتقيته
فيه من روحك واسجد له ملائكتك واخذت ابراهيم خلابا وكنتم مو
سبي تطيعوا ورفعت اورشليم مكانا عليا واعطيت سليمان ملكا
عظيما وسخوت له الحي والانس والوحوش والطير والرج وخلقنا
عيسى من كنك فانا بما فضلنا على هؤلاء قال الله يا محمد ان
كنت خلقت آدم بيدك خلقتني من طين فقد خلقتك من نور وجهي
وان كنت اخذت ابراهيم خلابا فقد اخذتكم جميعا والحيي افضل

من الخليل وان كنت كلمت موسى فكليما وقد كلمته من وراء حجاب علي
جبل طور سيناء فقد كلمتك علي بساط القدرت بعين حجاب وان كنت
دعوت ادريس مكان عليا فاني قد رفعتك الي مكان ارفع اليه
احد امن العالمين وان كنت اعطيت سليمان ملكا عظيما فقد جعلتك
الارض مسجد والتراب ظهورا وان كنت اعطيت داود زبور فقد
اعطيتك السبع المثاني والفران العظيم واعطيتك الفاتحة وسورة البقرة
والعمران ما قرأها احد من امتك الا غفرت له ذنوبه ولو كانت بعد
= الرمل ومثل زيد البحر وان كنت خلقت عيسى من كلمتي فقد شفقت
لنك اسماء من اسمائي والحقت اسمك باسمي لا يقول عبد من عبدي
يا لاله الا الله الا والله ويقول محمد رسول الله وان لم يقربوسا
لنك لا اقبل منه عملا وهو في الاخرة من الخاسرين واعطيتك يا محمد
الكوثر وهو نهر عصاره الدر والجوهر وترايه المسك ابرد من
النخ واجلي من العسل وعرضه سبعون الف ميلا واعطيتك الخوض
المورود واللؤلؤ المعقود والمقام المحمود والشقايت الكبرى والثقا
فة والدرجة العليا ومعلتك فاتحا وخائما قال النبي صلى الله عليه وآله
هذا لي فما اعطيت امتي قال يا محمد عفرت لسبعين الف من امتك ثم فو
حب عليهم النار قال يا رب زدني قال يا محمد اذ اناب احد من امتك قبل

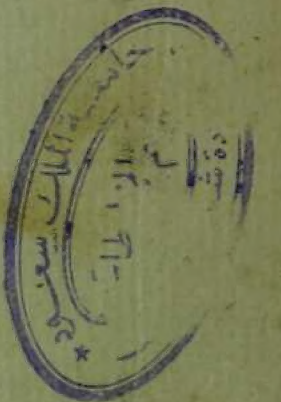
موت بساعة بنت عليه قلت يا رب زدني قال اذ اناب احد منهم
مند الغوغوة بنت عليه وفيلت ثوبته قلت يا رب زدني قال يا محمد يا رب
التوبة مفتوح مادام في الجسد روح قلت يا رب زدني قال قد عتقتنا من
امتك في كل ليلة بمئة الف عتيق من النار قلت يا رب زدني قال اذ
كان آخر ليلة منه متقنا بقدر ما عتقتنا من اول الشهر الى اخره قلت
فخني في ثلاث حشبات وقال الامد وقلت يا رب وما نفسي به قال
الاوله كرم والثانية عفو والثالثة رحمة فقلت لوجه وبه الحمد
والشكر والله قال النبي صلى الله عليه وآله عن الكلام فقال لي ربي
الي مفترض عليك وعلى امتك في كل يوم وليلة عشرين صلوة
وفي كل سنة صوم شهر ومضان والحج الي بيت الله الحرام من ا
يستطاع اليه سبيلا ومن كل مائتين درهم خمس درهم وفي عشرين
دينار نصف دينار ومن الغنم من كل اربعين شاة شاة ومن البقر
والا بيل والجنوب فقهده مفترضة عليك وعلى امتك فقلت سمعا
وطاعة صابرا محسنا فما مسك عن الكلام واخذ الرقوق في الرجوع
فعلت ان المناجات قد انقضت بيني وبين ربي وقد نوهني
بناج الكرامة ولا توار قال النبي صلى الله عليه وآله سمعته بادي وهو
يصلي علي وجعل الرقوق يسير في فطعت الحبيب واللائكة تهنييني

وتصلني علي حتي وقفني بين يدي جبرائيل
عليه السلام فلما راني جبرائيل فرح بي فرحا عظيما
وقال مرحبا جيب الله فقلت يا جبرائيل انا عظمتان فقال يا محمد
لما ادخل الجنة واسقبك من شرابها ثم اخذ جبرائيل بيدي
الي باب الجنة فنادي يا رضوان فاجابه من بالباب قال انا جبرائيل
فلا رضوان ومن هذا الذي معك الذي قد اشرفت الجنان من نور
وجهه فقال يا محمد جيب الله قال رضوان علي الله علي محمد ورحم
امته اكرم مبعوث الي خير امة ففتح الباب فاخذ جبرائيل بيدي واد
خلني الجنة واذا انا بملك عظيم الخلفة حسن المنظر وهو فاعد علي كرسي
من نور وعليه الحل والحلل فقلت يا جبرائيل من هذا الملك قال هذا رضوان
ان خازن الجنان اذن منه وسلم عليه فدنا منه وسلمت عليه فود
علي السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والبري الناصح فقال جبرائيل يا
رضوان اخذ بيد محمد واوريه الجنة فاخذ رضوان بيدي وادخلني الجنة
فتنظر اليها والي ارضها من الفضة البيضاء وحصادها اللؤلؤ والمرجان
وترايبها السك ونباتها الرغفران واشجارها رابع قصر علي ابن الي
طالب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ جبرائيل بيدي وصرنا الي
انا بنت ابي موسى ابن عمران عليه السلام فسلمت عليه فنهض قائما

ورد علي

ورد علي السلام وهناني بالكلمة وقال يا محمد انبت الساعة من عند
ربك فقلت نعم قال ما اعطاك يا محمد فقلت اعطاني وهذا يا واحطافاني
قال فما اعطاك منك فقلت اعطاهم وارضاني فيهم واقترض علي وعليهم
في اليوم والليلة خمسين صلوة قال يا محمد امك صنعوا اياتون في
آخر الزمان اطلب من ربك يخفف عنهم فقلت يا موسى من يخفف
الحب التي خوفها قال اسأل الله من هاهنا فانه قريب مجيب وا
ذا النداء من قبل الله اسئل ما شئت فقلت ابي وسيد امني لا يفقد
رون علي خمسين صلوة قال يا محمد قدر فنعنا عن امك عشرة فريعت
الي موسى سرورا فحدثته قال ارجع امك صنعوا اقاوال النبي صلى الله
ولما ازل ارجع الي بي وبضع عني عشرة بعد عشرة حتى وضع عني
وعنهم خمسة واربعون صلوة قال موسى ارجع اليك واسأله
ان ينقص عنهم ثلث صلوة فقلت يا موسى ان اسئلي من ربي ان
ارجع اليه واذا النداء يا محمد ان كان امك لا يطيقون علي خمس صلوة
انقصها عنهم فقلت يا رب دعها خمسة فريعت موسى ابن عمران
واخذ جبرائيل بيدي ولما ازل اسير من سماء الي سماء الزين والليل
علي حاله ينقص قدر المشعير فتزلنا علي عتبة بيت المقدس والي
ان وافق علي حاله نغير فوكبتها وقلت بسم الله الرحمن الرحيم

وكان الاخذ بركابي ميكائيل والسري ثباتي في السرج اسرافيل واخذ
بعنايتها حيرائيل ثم ان البواق خطا خطوة والثانية واذا هي على جبال
مسكة فقال صيرائيل هذا الاصبع وهذا مكة ومن هاهنا اخذتك
والله ارددتك فقال يا محمد اذا اصبح حدث قومك بما رايت من العجايب
فقلت يا حيرائيل اكثر من اعداء ولا تصيد قون قال اذا لم تصيد قون فويس
وابوجهل صدقك في بكر رضى الله عنه فودعت حيرائيل وميكائيل وا
سرافيل واتيت الى منزلي فخذيتي فلما احسنت بي قال من جبال حبيب
الله ابن كنت لا افوق الله بيني وبينك فلا كنت عند ربي عز وجل وخذ
نتها يحدث المعراج من اوله الى اخره ومنت الى الصبح فصليت واتيت
الى المسجد الحرام ازمر على ابو جهل الجذيت لعنه الله وقال يا محمد عما
بيت البارحة قال له اسري بي الى ربي قال لي ابن قلت من الكعبة
الحرام الى بيت المقدس الى سبع سموات الى العرش الى الكرسي وخطبت
لحق سبحانه وتعالى قال يا محمد اكتم هذا الكلام ولا تكلم به
يكذبون الخلق قلت يا ملعون اكتم ما نعم الله عيابه قال ابو جهل لعنه
الله تقدر تحدث قومك مثل ما حدثتني قلت نعم فامر النبي ان ينادي
في مكة مناديا فاجتمع الناس فقام النبي قال معاشر قريش اظنكم
اذا الله اسري بي من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى السماء السابعة



الى العرش والكرسي على بساط النور وخطبت سميانه وتعلي
ورابت الجنة والنار وجعل يوصف وابوبكر وعمر يقول صدق محمد
قال ابو جهل يا محمد نحن بالجهد ما نصل الى بيت المقدس شهرا اذا
هجين وشهر اربعين وانت توغم في ليله واحرق عرج بك الى سبع سموات
وبين كل سماء خمسمائة عام ووصلت الى العرش والكرسي وخوقت ا
لحجب قال ابو بكر صدق محمد فيما قال قال ابو جهل يا محمد ما تريد منك
وصف البيت المقدس قال فاطمى النبي صعلك لانه دخل الى بيت المقدس
في الليل ولم يره له ملامه ولا اشارت فامر الله الى حيرائيل ان اهبط
الى بيت المقدس وقلعه يارضه وحياله واوديته وازفنه وتبوا
دعه ومساجده وابسطه بين يدين النبي صعلك فاهبط الامم حيرا
ينزل وقلع بيت المقدس ووضعها نازا رسول الله صعلك فجعل
ينظر اليه ونصفه مكانا مكانا وموضعها موضعها وابي
بكر ينادي صدقت يا محمد قال النبي صعلك فلما كنت فاحير ايسل
في الهوام انت ركبنا النبي محمدا وهم فلان ابن فلان وهم عند
جبل الاداك وقد جله احر فناديتهم من الهوي ان يخلصكم
وادي النخلة وهم عند طلوع الشمس وارديني عليكم فاسلوهم
وصحوا بالنهليل والتكبير والصلاة على النبي النبي محمد السراج

بينهم كالبدر وليلة نمامه ع

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible][illegible]

Scattered

م م م م م

44

کاتب محمد ابن حاجی معروف

باقی والسلام

2

کافی و (م) و بی و بی